

49% منهم من محافظة ذي قار

الجفاف يتسبب بنزوح أكثر من 28 ألف عائلة ريفية وسط وجنوبي العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

22

كشف مؤشر حركة النزوح DTM التابع لمنظمة الهجرة الدولية IOM انه اعتباراً من آذار ٢٠٢٥ ما تزال هناك أكثر من ٢٨ ألف عائلة ريفية بواقع ١٧٢ ألف و٢٠٦ شخص يعيشون حالة نزوح عبر ١٢ محافظة بسبب عوامل التغير المناخي والجفاف، نصفهم تقريباً من محافظة ذي قار بواقع ١٤ ألف و١٣٦ عائلة تليها محافظة ميسان بواقع ٥ آلاف و٣١٨ عائلة، مؤكداً ان ٦٠٪ من تلك العوائل انتقلت الى مناطق مدنية في حين استقرت الاعداد المتبقية في مناطق ريفية وشبه مدنية أخرى اشتملت على مناطق في النجف والجبائش والناصرية والشطرة والعمارة ، مع توقع زيادة اعداد النازحين بسبب المناخ مستقبلا .

22

من موارد المعيشة في المناطق الريفية، وفي أحدث عملية جمع معلومات اجراها مؤشر حركة النزوح DTM في ٢٠٢٥ من خلال مقابلات مع عوائل ومسؤولين ووجهاء اشتملت على ٤٣٤ شخص من زعماء عشائر ومسؤولي بلديات وسلطات محلية وقوات أمنية وأهالي، تم التوصل الى انه اعتباراً من آذار ٢٠٢٥، ما تزال هناك ٢٨ ألف و٧٠١ عائلة (١٧٢ ألف و٢٠٦ شخص يعيشون حالة نزوح عبر ١٢ محافظة في البلد بسبب عوامل التغير المناخي والجفاف في مناطقهم.

واظهرت المعلومات ان هذه العوائل النازحة توزعت عبر ٤٧٥ موقع، وان أكثر من نصف هذه العوائل الذي تشكل نسبتهم ٥٤٪ نزحوا ضمن حدود مناطقهم الأصلية. بالإضافة الى ان ثلاثة عوائل من بين كل خمسة قد نزحوا الى مناطق حضرية مدنية. وأشار تقرير المنظمة الدولية الى ان نصف تلك العوائل قد نزحت من محافظة، ذي قار (شكلت نسبتهم ٤٩٪ بواقع ١٤ ألف و١٣٦ عائلة) تلتها محافظة ميسان بنسبة ١٩٪ من عدد العوائل النازحة وبلغ عددهم ٥ آلاف و٣١٨ عائلة، ثم

محافظة الديوانية والتي شكلت نسبة العوائل النازحة ١٠٪ من العدد الكلي بواقع ٢ ألف و٩٨٧ عائلة. أما على مستوى المناطق، فقد سجلت منطقة الرفاعي في محافظة ذي قار النسبة الأعلى من العوائل النازحة بسبب عوامل المناخ السابقة شملت محافظتي الديوانية والبصرة، مما يشير الى تسجيل زيادة بأعداد العوائل النازحة، وتشير المنظمة الدولية في تقريرها الى ان هناك توقعات بتسجيل زيادة بأعداد العوائل النازحة بسبب المناخ في كل جولة قادمة، وهذا ما يدل على ان هذه الظاهرة

محافظة ذي قار، وكذلك منطقة أفاق ضمن محافظة الديوانية بواقع ٢ ألف و٥٥٣ عائلة. وأوضحت بيانات حركة النازحين بان ثلاث مواقع أخرى في هذه الجولة الجديدة من المتابعة قد تم اضافتها الى مواقع النزوح السابقة شملت محافظة ذي قار والنجف والناصرية، بينما يشير الى تسجيل زيادة بأعداد العوائل النازحة، وتشير المنظمة الدولية في تقريرها الى ان هناك توقعات بتسجيل زيادة بأعداد العوائل النازحة بسبب المناخ في كل جولة قادمة، وهذا ما يدل على ان هذه الظاهرة

من التنقل قد تكون دائمية أكثر مما هي حالة مؤقتة. ويشير التقرير الى ان اعتباراً من آذار ٢٠٢٥ ، سجل فقط اقل من نصف عدد العوائل التي نزحت خلال سنتين ، أي ان خلال عام ٢٠٢٢ ، بلغت نسبة العوائل النازحة ٢٢٪ وفي عام ٢٠٢٣ بلغت نسبة العوائل النازحة ٢٣٪ . وكانت عدد العوائل النازحة في عام ٢٠٢٤ اقل نسبياً بسبب زيادة سقوط الأمطار وتحسن إدارة الموارد المائية. ومن بين العوائل النازحة في العام ٢٠٢٤ ، فان ثلثي الاعداد جاءت من محافظة الديوانية خصوصاً من منطقة أفاق. وجاء في التقرير ان خمساً العائلات نزحت في ذي قار، بينما نزح أقل بقليل من الخمس الى ميسان وعشرهم الى النجف، وما يتعلق بموجات النزوح ، فان ٤٠٪ من حالات النزوح وقعت ضمن مناطق محافظة ذي قار. وتشتمل هذه على حالات نزوح داخلية ضمن الناصرية بنسبة ١٢٪ من حالات تدفق النازحين بواقع ٣ آلاف و ٣٨٤ عائلة. والجبائش بنسبة تدفق بلغت ١٢٪ أيضاً بواقع ٣ آلاف عائلة و ٣٧٥ عائلة ، وكذلك تسجيل حركة نزوح ما بين منطقة الرفاعي والشطرة بنسبة ٩٪ بواقع ٢ ألف و ٥٥٥ عائلة. وحدثت موجات تدفق نازحين أخرى في محافظة ميسان بنسبة ١٧٪، وبالأخص ما بين منطقة قلعة صالح والعمارة بنسبة تدفق بلغت ٤٪ بواقع ١ ألف و ٢٤٨ عائلة.

أما بخصوص نوعية وتصنيف الموقع الذي تم النزوح اليه، فان ثلاثة عوائل من بين كل خمسة قد نزحت مناطق حضرية مدنية وشكلت نسبتهم ٦٠٪، في حين نزحت الاعداد المتبقية لمناطق ريفية وشبه مدنية. وأغلب حالات النزوح لمناطق ريفية حصلت في محافظة النجف ومنطقة الجبائش والناصرية، بينما المناطق المدنية الرئيسية التي شهدت حالات نزوح اليها شملت كل من الشطرة والعمارة والناصرية.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

معظمهم يموتون . . رصد هدر مالي بعمليات إخلاء طبي خارج العراق

□ بغداد / المدى

الوفاة والفشل الطبي، وتدقيق الشكاوى مع مستشفيات الإخلاء؛ لحسم الالتزامات المالية الخاصة بها دون حصول تراكمات بالديون، مع إجراء التقييم السنوي لها، وأوصى باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المستشفيات الهندية الممتنعة عن تقديم الأوليات وحضور اجتماع لجنة تدقيق حالات الوفاة. كما تطرّق تقرير هيئة الزاغة، إلى حدوث حالات وفاة كثيرة في المستشفيات التركية، وثبوت مُصيرية عدة منها، مُشدداً على ضرورة إعادة النظر بالتعاقد مع المستشفيات التي يكثر حدوث حالات الوفاة فيها في الخارج، ومراجعة ملفها واستبعادها من التعاقد مستقبلاً، وتفعيل الدور الرقابي على عمليات الاستقدام. وأوصى التقرير بالارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والعلاجية المُقدّمة للمرضى، وإعداد دراسة لإنشاء مستشفيات أو مراكز تخصصية تُعنى بإجراء العمليات الجراحية لاختصاصات التي لا يمكن إجراء العمليات فيها حالياً وتجهيزها بأحدث الأجهزة والمستلزمات، مع الالتفات إلى أن يكون استقدام الأطباء مُقتصرأ على ذوي التخصصات النادرة وغير الموجودة داخل البلد، مع الأخذ بنظر الاعتبار توسعة الاستقدام الطبي ليشمل عموم المُحافظات، مع الإشارة إلى أنَّ عدد مراكز الاستقدام في المُستشفيات العراقية خلال العام ٢٠٢٤ بلغ (١٩) مركزاً، وشملت التخصصات (تجانب العمود الفقري، قلبية، جراحة الأطفال، أورام، عيون).

ورصد ضعف الدور التدقيقي على عمليات الاستقدام والإخلاء، وعدم إجراء المُطابقة مع المُستشفيات لأعوام (٢٠١٩-٢٠٢٣)، مُشدداً على ضرورة تفعيل دور دائرة التفتيش لمُتابعة عمل شعبة اللجان الطبية، وحسم أعمال اللجان التحقيقية والتدقيقية والمصادقة عليها؛ كون أغلب اللجان لم تتمّ المُصادقة عليها لسنوات سابقة؛ مُشيراً إلى أن (٣٢) من أصل (٥٠) لجنة لا تتم المُصادقة عليها، رغم إنجازها منذ عدّة سنوات، فيما بلغ عدد اللجان غير المُنجزة (١٨) لجنة، كما رُصد عدم حضور بعض ممثلي اللجان الطبية أثناء الموعد المُخصّص لمراجعة المرضى.

وخلص التقرير إلى الأهمية البالغة لحسم الشكاوى الخاصة ببرنامج الاستقدام والإخلاء في حالات الوفاة والفشل؛ لتحديد الجهة المُقصّرة، وحسم ديون حسابات الإخلاء الطبي؛ لمنع تراكمها، علماً أن مجموع ديون الاستقدام والإخلال الطبي خلال عامي (٢٠٢١ و٢٠٢٢) بلغت (١٨.٨٤٧.٠٥٩) مليون دولار، مُقترحاً أن يكون الموظفون المُرافقون للمرضى المُسُفرون للعلاج من ضمن الاختصاصات الطبية، بعد تشخيص إيفاد موظفين من غير الاختصاصات الطبية إلى مستشفيات الهند وتركيا؛ لمُرافقة المرضى.

أعلنت هيئة الزاغة الاتحادية، أمس الأحد، نتائج تفصيها لحالات الإخلاء الطبي والاستقدام للعلاج على نفقة الدولة، لافتة إلى رصد كثرة الوفيات والفشل في العمليات خارج العراق. ودعت الهيئة في بيان لها، إلى وضع سقف زمني لبرنامج الإخلاء الطبي، وللجوء إليه في أضيق الحدود؛ ليقصر على الحالات المُستعصية والنادرة والمُستعجلة، والتحول بدلاً من ذلك نحو توسعة الاستقدام الطبي. وأشارت إلى أنَّ فريقاً مؤلفاً من دائرة الوقاية في الهيئة قام بزيارات إلى وزارة الصحة شملت مكتب الوزير ودائرة الأمور الفنيّة وقسم الاستقدام والإخلاء الطبي والشعب التابعة له، لافتة إلى عدم وجود سقف زمني لبرنامج الإخلاء (إرسال المرضى للعلاج خارج العراق على نفقة الدولة) الذي يتمّ العمل به منذ العام (٢٠٠٨)، وتمّ صرف مبالغ طائلة عليه، لافتة إلى ضرورة اتخاذ الوزارة إجراءات حاسمة للتحول من إخلاء المرضى إلى استقدام الأطباء إلى العراق؛ كونه أقل تكلفة وأسهل للمريض ونوحيه، فضلاً عن أهميته في تدريب وتطوير الكوادر الطبية والتشريعية؛ بما يسهم في الارتقاء بالخدمات الطبية والعلاجية المُقدّمة للمرضى، واقترحت الهيئة، في تقرير أُرسِلت نسخة منه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة الصحة، تأليف لجان فنيّة من قبل قسم الاستقدام والإخلاء الطبي؛ لغرض اعتماد الرأي الفني من قبل اللجان التحقيقية في دائرة التفتيش، ووضع آلية لمُتابعة المرضى، بعد إجراء العمليات في الخارج وعودتهم إلى العراق لمدّة لا تقل عن ستة أشهر، والتواصل مع الطبيب المُباشر وإطلاع على حالة المريض والمُضاعفات التي قد تحصل له، والإزام المُستشفيات المُتعاقد معها بالآلية التي يتمّ إقرارها من قبل قسم العقود وتضمينها في بنود العقود المُبرمة مع المُستشفيات. وطالبت الهيئة، باختيار المُستشفيات الرصينة عالمياً وأطباء الاستقدام الماهرين، وإعادة النظر في آلية الاختيار المُتبعة؛ لتفادي كثرة الوفيات في عمليات الإخلاء الطبي مُقارنة بالاستقدام، بعد رصد حدوث (٣٧٢) حالة وفاة وفشل (١٨١) عملية من أصل (٥٤٢٤) عملية تمّ إجراؤها في (٧٢) مُستشفى في الأردن والهند وتركيا ومصر خلال الفترة من (٢٠٢٢ - ٢٠٢٤)، فيما بلغت وفيات عمليات الاستقدام (١٤٠) حالة وفشل (٣٧) أخرى من أصل (١١.٣٥٥) مريضاً، فضلاً عن تخصيص وصرف مبالغ طائلة للعمليات على نفقة الدولة خلال المدّة ذاتها.

وحثت وزارة الصحة، على تأليف لجان لمُتابعة حالات

حكومة الإقليم سد العجز المتبقي البالغ ٢٠٠ مليار دينار من إيراداتها الداخلية. وبحسب وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان، فإن توزيع رواتب موظفي الإقليم يتطلب أكثر من ٩٥٧ مليار دينار شهرياً.

أسباب الأزمة

في السياق يقول الباحث في الشأن السياسي لطيف الشيخ إلى أنه لا يخلو شهرًا من شهور السنة المالية منذ عام ٢٠١٤، إلا وتعطلت رواتب الموظفين في إقليم كردستان فيما يلقي كل من بغداد وأربيل سبب التعطيل ونشوب الخلافات المالية على الطرف الآخر.

ولفت خلال حديثه لـ "المدى" إلى أنه "وبرغم التوصل إلى إتفاقات بين الجانبين في الإقليم وبغداد ورضوخ العاصمة الى مطالب أربيل سواء

بتأثيرات خارجية او وفق المزاج السياسي او بتعبير أدق ما تقرضه مناكفات الواقع الانتخابي والمزايدات والترتيبات البيئية وحاجة البعض الى الأخر في مثل هكذا توقيعات حرجة، ما تزال المشكلة قائمة".

وأضاف أن "أسباب الأزمة المستمرة، هي لعدم إلزام حكومة الإقليم بقرار النوطين وإصرارها على مشروع حساسي، ووجود خلل مستمر في قوائم الرواتب، وكذلك عدم إرسال مبلغ العائدات المالية غير النفطية بشكل كامل". من جهة أخرى يشرح النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني غريب أحمد أسباب عودة أزمة رواتب موظفي كردستان. وذكر في حديثه لـ "المدى" إلى أن "حكومتى بغداد وأربيل تتحلمان الأزمة بشكل كبير، وذلك لعدم إلزامهما بقرار المحكمة الاتحادية، الخاص بإبعاد موضوع الرواتب عن الخلافات السياسية". وأردف أن "الأمر لا يتعلق بنقص السيولة، كون الرواتب مؤمنة بشكل كامل بحسب التصريحات الحكومية، ولكن للأسف هنالك عدم إلزام من الجانبين، والمواطن الكردي هو ضحية هذا الخلاف المستمر".



تتحمل أزمة الرواتب".

تقليص التمويل

وقال مسؤول كبير في وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان إن الحكومة الاتحادية في بغداد قررت تقليص مبالغ تمويل رواتب الإقليم، وستقوم بإرسال ٧٠٠ مليار دينار لقطاعية رواتب شهر نيسان. وأوضح المسؤول لوسائل إعلام كردية "، أن وزيرة المالية العراقية، طيف سامي، بعثت برسالة أبلغت فيها وزارة المالية والاقتصاد بأن حكومة كردستان لم تلتزم بتسليم كامل إيراداتها غير النفطية، والتي كان يفترض أن تبلغ ٩٠ مليار دينار شهرياً.

وبيّنت الرسالة أن الإقليم سَلَمَ في شهر كانون الثاني نحو ٥٢ مليار دينار فقط، وفي شهري شباط وأذار أقل من ٥٠ مليار دينار لكل شهر. وأضاف أن وزيرة المالية العراقية طالبت الإقليم بتحويل ٥٠ مليار دينار إضافية من الإيرادات غير النفطية إلى بغداد في أقرب وقت، مقابل صرف ٧٥٠ مليار دينار لقطاعية رواتب موظفي الإقليم. وأكد أن على

□ السليمانية / سوزان طاهر

بيدو أن الأمر صار معتداً، ففي كل شهر تعود أزمة رواتب موظفي إقليم كردستان للواجهة، وكل جهة تحمل الجهة الأخرى مسؤولية الأزمة.

وبالرغم من مرور أكثر من ٤٠ يوماً على تسلم الموظفين في إقليم كردستان لرواتبهم، ما يزال الغموض يكتنف رواتب شهر نيسان، بسبب الجدل الحاصل بين بغداد وأربيل، حل جملة من القضايا. وشهدت الأجواء بين بغداد وأربيل خلال الفترة الماضية، توتراً و " حرباً بالبيانات " بين إقليم كردستان ووزارة المالية الاتحادية، بشأن الخلافات على مبالغ الرواتب حيث لا تزال رواتب شهر كانون الأول ٢٠٢٤ لم يتم صرفه للموظفين في كردستان حتى الآن. وتبلغ حصة كردستان من الموازنة الاتحادية ٢١ تريليون دينار، لكن مع توقف تصدير النفط، اقتصرت التحويلات من المركز على الرواتب فقط، إذ تقول الحكومة الاتحادية إنها مولت الإقليم عام ٢٠٢٤، بينما تصر أربيل على أن ما وصل فعلياً أقل من ذلك

المدير العام غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

مدير التحرير ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصجريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
Daily General Political
NewspaperIssued by: Al-Mada group for
Media, culture & Art

مقربون من الفصائل يحشدون لتظاهرات في "القمة" خلافاً لتحذيرات الداخلية "الاعتقال" و"الإدانة" تصريحات متضاربة من مسؤولين عن حضور "الشرع" لبغداد

□ بغداد / تميم الحسن

□

يقول مستشارو الحكومة إن أحمد الشرع، الرئيس السوري الجديد، قد لا يحضر اجتماع القمة المفترض عقده بعد أيام في بغداد.

□

وقد بدأت هذه التصريحات من الدائرة المقرّبة لرئيس الوزراء محمد شبياع السوداني، تتضح مع ازدياد ضغط الإطار التنسيقي على الحكومة.

ويبدو عدنان السراج، مستشار رئيس الوزراء، جازماً بشأن عدم حضور الشرع". ويقول السراج في تصريحات صحفية إن الرئيس السوري أحمد الشرع اعتذر عن حضور القمة العربية".

وينتمي السراج إلى ائتلاف نوري المالكي، زعيم دولة القانون، وهو من أشد المعارضين لحضور الشرع".

ويذهب السراج إلى تصريحاته عن قضية الرئيس السوري إلى أبعد من حضور الشرع أو عدم حضوره.

ويقول مستشار السوداني إن "سوريا ستكون مدانة في اجتماع القمة بسبب أحداث استهداف العلويين والدروز في سوريا".

وشاهد منذ يوم السبت الماضي، علم سوريا الجديد في شوارع بغداد إلى جانب أعلام باقي الدول العربية.

في المقابل، تظهر التصريحات أقل حدة من فادي الشمري، المستشار الحكومي الآخر والقبائي

في تيار الحكمة، بزعامة عمار الحكيم.

الشمري قال في مقابلة تلفزيونية، تعليقاً على حضور "الشرع"، إنه "لم يؤكد حتى الآن"، مرجحاً "حضوره في أي لحظة".

وفي نهاية نيسان الماضي، أعلنت بغداد عن تقديم دعوة رسمية للرئيس السوري الجديد لحضور اجتماع القمة.

وأكد المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، لوسائل إعلام محلية، أن جميع الدول العربية أكدت حضورها حتى الآن، ولم تُبلِّغ الحكومة بامتناع أي دولة عن الحضور.

وتبدو مواقف مستشاري السوداني بخصوص "ضيوف القمة" مرتبطة بخلفياتهم السياسية وقربهم من رئيس الوزراء، أكثر مما تمثل رأي الحكومة.

وتقترب "الحكمة"، التي ينتمي إليها المستشار

الشمري، سياسياً من التحالف مع رئيس الوزراء في الانتخابات المقبلة، على عكس فريق المالكي الذي ينتمي إليه المستشار الآخر.

"مطلوب للقضاء"

ورفض نوري المالكي أي زيارة محتملة للرئيس السوري أحمد الشرع إلى بغداد لحضور القمة العربية، واصفاً هذه الخطوة بـ"المجازفة الخطيرة".

وقال المالكي في تصريح صحفي: "أرفض زيارة الشرع جملة وتفصيلاً، وقلت ذلك في أكثر من مناسبة. محيجه إلى بغداد في هذا التوقيت الحساس لا يصب في مصلحة العراق".

وكان المالكي، إلى جانب قيس الخزعلي (زعيم العصاب)، وإلى حد ما هادي العامري (زعيم

منظمة بدر)، قد رفضوا حضور الشرع.

وفيما يتعلق بالقاء الذي جمع رئيس الوزراء محمد السوداني بالشرع في قطر، أكد المالكي: أنه "لم يكن لدينا علم بهذا اللقاء، ولم تتم مشاركتنا بأي تفاصيل بشأنه"، مؤكداً أن الشرع "لا يزال مطلوباً للقضاء العراقي".

وقالت أوساط سياسية إن أطرافاً في الإطار التنسيقي" تضغط على السوداني لمنع حضور الرئيس السوري، والتي تزامنت مع إعلان الأخير ترشحه شخصياً للانتخابات.

وكان السوداني قد أكد في وقت سابق أن مشاركة الرئيس السوري أحمد الشرع في القمة العربية المرتقبة في بغداد تعد مهمة، ليعرض أمام القادة العرب رؤيته لسوريا الجديدة.

وتسبب الموقف من "الشرع" في مقاطعة



الخزعلي الاجتماع الأخير للتحالف الشيعي، كما لم يكمل المالكي الاجتماع.

وخلال اليومين الأخيرين، عرض نواب لأول مرة نسخاً مما قالوا إنها مذكرات اعتقال من القضاء العراقي صادرة في 2020 ضد "الشرع"، أو "أمجد مظفر النعيمي"، وهو الاسم المزيّف للرئيس السوري الحالي، حسب تلك الجهات.

وقال هادي السلامي، وهو نائب مستقل لكن مواقفه السياسية قريبة من "الإطار التنسيقي"، إن "تم تعميم مذكرة اعتقال الشرع على الأجهزة الأمنية في العراق لاعتقاله حال وصوله إلى بغداد".

كسر المنع

وأعلنت وزارة الداخلية، السبت الماضي، عدم

"دجلة ليس لنا بعد الآن" . . الخصخصة تبتلع ضفاف النهر في بغداد

العبيدي، والتي تقول من خلال المدى: "المشكلة ليست في وجود مطاعم أو نشاطات ترفيهية، بل في منع الناس من الجلوس قرب النهر دون دفع، نحن نطالب بمساحات عامة خضراء، مجانية، مثل ما هو معمول به في كل دول العالم". وتكشف: نحن نواجه خصخصة تدريجية لذاكرة المدينة. كل طفل يجب أن يعرف دجلة، لا من خلف السياج، بل من ترابه ومائه وهوائه".

هل من أمل؟

رغم المخاوف، هناك إشارات وإن كانت خجولة إلى نية بعض الجهات الرسمية مراجعة السياسات الحالية. مصدر في أمانة بغداد (طلب عدم الكشف عن اسمه) قال لد(مدى): "نحن ندرك وجود خلل في إدارة بعض العقود، وهناك خطط لمراجعة التخصيصات وضمان وجود مساحات عامة. لكننا نواجه تحديات من حيث التمويل والضغط السياسي".

في خضم هذا الجدل، يظل دجلة شاهداً صامتاً على تحولات المدينة: من نهر يروي الأرض والناس، إلى مشهد محاصر بالسياج والوقاير. وبين الاستثمار والتهميش، يتسارع العراقيون: هل سنظل نعيش في مدن تبنى لغير سكانها؟ وهل سيأتي يوم تعود فيه ضفاف دجلة مفتوحة كما كانت، أم سيصبح النهر، كغيره من الموارد، حكاية من الماضي؟

حقنا كمستثمرين أن نحصل على مردود مقابل الاستثمار"

البيئة تدفع الثمن

لكن هذه المشاريع، بحسب مختصين، تأتي على حساب البيئة. فالاستثمار الجائر والمباني المقامة قرب النهر تؤثر على جريان المياه، وتسهم في التلوث، وتؤدي إلى تآكل الضفاف، ناهيك عن التأثير على الحياة النباتية والبرية المرتبطة بالمجاري المائية.

المهندس البيئي ناظم الحيايي يحذّر عبر المدى من عواقب خطيرة: "الضفاف الطبيعية تدمر يوماً بعد يوم. البناء قرب المجرى المائي يعرضه للتآكل، وبعض المنشآت تصرف نفاياتها مباشرة في النهر، وهو ما يهدد التنوع الحيوي. كما أن إزالة الأشجار والمسطحات الخضراء يعيق الأثر البيئي". ويضيف: "إذا لم تتدخل الدولة بوضع خطة تنظيمية، فإننا قريباً سنواجه كارثة بيئية يصعب إصلاحها. دجلة ليس فقط نهرًا، بل نظام بيئي متكامل".

#دجلة للجميع

في مواجهة هذا الواقع، بدأت حملات مدنية على وسائل التواصل الاجتماعي تطالب بإعادة فتح الضفاف للعامة، ومن أبرزها حملة #دجلة للجميع التي أطلقتها الناشطة المدنية زهراء

بحد ذاته، بل في غياب التخطيط الحضري والروية الشاملة. حيث يقول الدكتور حسام الوائلي، أستاذ التخطيط الحضري، لد(مدى): "ما يحدث هو خصخصة لواجهات نهرية كان يجب أن ندار كمرافق عامة. المشكلة ليست في إقامة مطاعم أو منشآت، بل في غياب توازن بين التطوير والحفاظ على الحق العام. للأسف، لا توجد سياسة وطنية واضحة لإدارة الضفاف، ولا لوائح تمنع التعدي المفرط". مشيراً إلى: "أن كثيراً من هذه المشاريع أقيمت دون دراسات بيئية أو تشاور مع المجتمع المحلي، ما يهدد ليس فقط العدالة الاجتماعية، بل النظام العمراني ذاته".

المستثمرون يدافعون

من جهة أخرى، يدافع بعض المستثمرين عن أنفسهم، ويرون أن مشاريعهم أُنقذت بالضفاف من الإهمال والخراب. يقول أحمد كمال، مدير شركات عالمية، إن وقعت عقداً مع شركة Geo - Jade الصينية لتنفيذ مسح زلزالي ثنائي وثلاثي الأبعاد لربعة نقط خاثة في محافظة ديالى، وهذا العقد نفذ بسواعد وطنية خالصة وبقدرات وإمكانات وتكنولوجيا حديثة تضاهي ما موجود في العالم، ونفذ بمدة قياسية وبنسبة إنجاز 100 بالمئة، فضلاً عن عقد مع شركة (سونانغول) الأنغولية لتنفيذ مسوحات ثلاثية الأبعاد لحقل القبارة في محافظة ينبوى، وأنجز

□ بغداد / المدى

أفادت وزارة النفط بأن العراق يعمد على خزان نفطي وغازي كبير من شماله إلى جنوبه، والعمل مستمر في التوصل إلى استكشافات جديدة.

وقال مدير عام شركة الاستكشافات النفطية في الوزارة الدكتور أسامة رؤوف حسين، إن الاحتياطي العراقي كبير وهو الذي يرفع التصنيف في منظمة الدول المصدرة للغرب بلا حواجز. اليوم حتى مشيراً إلى أن العراق يعمد على خزان نفطي وغازي كبير من شماله إلى جنوبه، وهو لا ينضب من الآن ولدة طويلة جداً.

وأضاف، أن "شركة الاستكشافات

العمل لولا توقعيها لبعض العقود التي استطاعت من خلالها تحقيق إيرادات عالية".

وتابع حسين، أن "رسالة شركة الاستكشافات النفطية هي تعزيز الزخزين الهيدروكربوني وتعويض المستنزف، والذي يتحقق من خلال عمليات الاستكشاف للجميعات الهيدروكربونية وتقييم الخزين فيها، من خلال الدراسات الاستكشافية (EBS) في حقل شرقي بغداد". وبين، أنه "من المفترض أن تتسلم شركة الاستكشافات النفطية موازنة تشغيلية مقدرة بـ200 مليار دينار، تسلمت منها الشركة 10 بالمئة فقط"، منوها بأن "الشركة كانت مهددة بالتوقف عن المحلي والتصدير إلى خارج العراق".

النفط: العراق يعمد على خزان كبير من شماله إلى جنوبه



الأنبار.. التشجير خط دفاع أول في مواجهة التصحر

تشهد محافظة الأنبار جهوداً متصاعدة لمواجهة التصحر والتغيرات المناخية، من خلال تنفيذ مشاريع واسعة النطاق في مجال التشجير، وخصوصاً في المناطق الصحراوية. وتُعد هذه المبادرات جزءاً من استراتيجية بيئية شاملة تهدف إلى التخفيف من حدة العواصف الرملية، وتحسين نوعية الهواء، والحفاظ على الأراضي الزراعية.



الأنبار/علي احمد راضي

ويقول صفاء زيدان، مدير قسم البستنة ومكافحة التصحر في مديرية زراعة الأنبار لـ"المدى": "تركّز مديرية الزراعة في الأنبار في خططها الحالية على التوسع في زراعة الأشجار الخضراء، لا سيما في المناطق الصحراوية، بهدف الحد من آثار التغيرات المناخية، والتقليل من العواصف الرملية، والحد من ظاهرة التصحر. وتشمل هذه الخطط استخدام أنواع نباتية ملائمة للبيئة المحلية وتحمل الجفاف، إلى جانب العمل على إنشاء أحزمة خضراء تساهم في حماية المدن والمناطق الزراعية".

ويتابع زيدان "ومن أبرز المشاريع التي نفذتها المديرية في هذا المجال، إنشاء أكثر من ٢٠ غابة موزعة في أنحاء مختلفة من محافظة الأنبار منذ عام ٢٠١٠. وقد كان الهدف من هذه الغابات هو الحفاظ على البيئة، والحد من التدهور البيئي، وتقليل نسب التصحر والتلوث". ويوضح "ورغم أن عددا كبيرا من هذه الغابات تعرض للتدمير خلال السنوات الماضية نتيجة الظروف الأمنية التي مرت بها المحافظة، فقد تم إعادة تأهيل عدد منها بدعم من منظمات دولية، إضافة إلى دعم وزارة الزراعة والحكومة المحلية في الأنبار".

ويؤكد زيدان أنه "هناك تعاون فعال مع منظمات دولية ومحلية في مجال إعادة تأهيل الغابات المتضررة، ضمن مشاريع لدعم التنمية المستدامة. هذا التعاون شمل تقديم التمويل اللازم، وتوفير الخبرات الفنية، ما ساعد في إعادة إحياء بعض المساحات الخضراء المهمة التي تديرها المديرية".

ويضيف "لكن في المقابل، لا تزال مشاريع التشجير تواجه عدة تحديات، أبرزها تأثير التغيرات المناخية على

استقرار البيئة الزراعية، إلى جانب محدودية التمويل المطلوب لتنفيذ المشاريع على نطاق واسع. كما أن صعوبة الوصول إلى بعض المناطق نتيجة وجود قطعات عسكرية فيها، يمثل عقبة حقيقية أمام استمرار الزراعة والصيانة".

ويؤكد مدير البستنة ومكافحة التصحر "ولتجاوز مشكلة شح المياه، بدأت مديرية الزراعة بتطبيق تقنيات ري حديثة، مثل نظم الري بالتنقيط والرش، والتي ساهمت في

تقليل الفاقد المائي وتحسين كفاءة استخدام المياه، ما زاد من فرص نجاح مشاريع التشجير في بيئة تعاني من نقص الموارد المائية". مشيدا بعمل المديرية "وفي إطار رفع الوعي البيئي، أعلنت المديرية عن برامج توعية تستهدف المواطنين والمزارعين، تتضمن ورش عمل، نشرات توعوية، وأنشطة ميدانية بالتعاون مع جهات رسمية وغير حكومية، وذلك لتعزيز ثقافة التشجير بدوره الحيوي في تقليل التصحر

وتحسين جودة الحياة في الأنبار". وفي السياق ذاته، أوضح مدير بيئة الأنبار، قيس ناجح عبد، لـ"المدى" أنه "هناك تنسيقا عالي المستوى مع الحكومة المحلية والدوائر الخدمية لتنفيذ حملات تشجير واسعة، حيث أقيمت عدد من حملات التشجير من قبل بعض الدوائر الحكومية والمنظمات، وتستعد مديرية البيئة لإطلاق حملة كبيرة تهدف إلى زراعة ٢٠ ألف شجرة في أقضية المحافظة، وفق خطة بيئية مدروسة".

ويشدد ناجح على "ضرورة أن تتم عمليات التشجير تحت إشراف المديرية حصرياً، لتفادي الزراعات العشوائية التي غالباً ما تتسبب في عبء بيئي لاحق نتيجة غياب الرعاية والمتابعة"، وأشار إلى أن "المديرية أعدت جدولاً تفصيلياً بأنواع النباتات الصديقة للبيئة، ووزعته على عدد من المؤسسات الحكومية لاعتماده في حملات التشجير المستقبلية". كما أكد ناجح على "وجود قوانين صارمة لحماية البيئة، من أبرزها

المائية للمزارعين، وبالتالي تدهور النشاط الزراعي في المناطق البعيدة عن مجرى النهر. كما شُهِدت تحولات في بعض المناطق الزراعية التي تحولت إلى أراضٍ صحراوية نتيجة شح المياه. ويضاف إلى ذلك الاستخدام المفرط وغير المرشد للمياه من قبل بعض الفلاحين، مما ساهم بشكل كبير في توسيع رقعة التصحر". ويكمل "ومن الإجراءات المتخذة من قبل مديرية بيئة الأنبار للحد من التصحر، هناك تعاون مستمر مع الهيئة العامة للتصحر والغابات، إضافة إلى مشاريع زراعة الواحات الصحراوية وإعادة تأهيلها، بعد تضررها الكبير نتيجة العمليات العسكرية السابقة".

وفي هذا السياق، أكد الوزير السابق للبيئة، جاسم الفلاحي، أن العراق "يفقد سنوياً نحو ١٠٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية بسبب التصحر، نتيجة التغيرات المناخية وندرة الأمطار وتراجع الإيرادات المائية"، داعياً إلى وضع استراتيجية وطنية شاملة، تتضمن رصد مؤشرات سنوية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثاره السلبية".

كما أعلنت مديرية بيئة الأنبار في وقت سابق عن سلسلة إجراءات للحد من التصحر، من بينها إغلاق عدد من معامل إنتاج الأسفلت والقيр في المحافظة عام ٢٠٢٢، بسبب تأثيرها على البيئة، وتأكيداً على "وضع خطة لتكثيف حملات التشجير وتعميم مفهوم الزراعة الصديقة للبيئة بالتعاون مع الدوائر المحلية والمنظمات". وفي خطوة عملية، أطلقت مديرية زراعة الأنبار مشروع الحزام الأخضر في ناحية النخيب، والذي يستهدف زراعة أكثر من ٢٠ ألف دونم خلال عام ٢٠٢٥، بهدف إعادة تأهيل المناطق المتدهورة وتحويلها إلى بيئات خضراء قابلة للحياة الزراعية.

العدل العراقية: الإفراج عن أكثر من 2550 سجيناً ضمن العفو العام وانتهاء المحكومية

□ بغداد / المدى

أعلن المتحدث باسم وزارة العدل، أحمد لعبيبي أنه تم حتى الآن إطلاق سراح ٢٢٥٠ سجيناً بموجب قانون العفو العام.

وقال أحمد لعبيبي، امس الاحد، إن أكثر من ٣٠٠ سجين آخر أطلق سراحهم بالإفراج المشروط أو بسبب انتهاء مدة محكوميتهم القانونية، ليصل بذلك العدد الإجمالي للمفرج عنهم إلى أكثر من ٢٥٥٠ شخصا.

وأشار إلى أن هناك ٣٠ سجنًا في العراق تضم أكثر من ٦٧ ألف سجين.

بحسب بيانات وزارة العدل، يضم العراق ٣٠ سجنًا تحتوي على أكثر من ٦٧ ألف سجين، بينهم نحو ١٦٠٠ أجنبي.

وكان البرلمان العراقي قد أقر قانون العفو العام

ضمن حزمة تشريعية شملت أيضاً تعديل قانون الأحوال الشخصية وقانون إعادة الأراضي لأصحابها، وذلك خلال جلسته المنعقدة في (٢١ كانون الثاني ٢٠٢٥). ومع بدء تنفيذ التعليمات، أعلنت وزارة العدل في ٦ نيسان ٢٠٢٥ عن إطلاق سراح دفعة من المشمولين بالعفو العام، والتي ضُمّت نحو ١٠٠٠ نزيل. وقد أكدت الوزارة في حينه أن الإجراءات تنفذ بانسيابية عالية، بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة، وبعد تقنيات ري حديثة، مثل نظم الري بالتنقيط والرش، والتي ساهمت في

وفي ١٧ نيسان، كشفت وزارة العدل عن ارتفاع عدد المفرج عنهم إلى نحو ٢٠٠٠ نزيل.

ويُنتظر أن تؤدي عملية تنفيذ العفو العام إلى تخفيف الاكتظاظ في السجون العراقية، خاصة في ظل ارتفاع أعداد النزلاء خلال السنوات الماضية.



□ بغداد / المدى

ارتفع عدد الطائرات الدولية التي تستخدم المجال الجوي العراقي، بشكل ملحوظ، فيما يحصل العراق على ٩ ملايين و ٤٥٠ ألف دولار شهريا وفقا للإحصاءات الرسمية الأخيرة.

وقال مبني الصافي، المتحدث باسم وزارة النقل العراقية، أمس الأحد إن عدد الطائرات التي تستخدم الأجواء العراقية للعبور يوميا ارتفع إلى أكثر من ٧٠٠ طائرة.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة أنه في السابق كانت ٣٠٠ إلى ٣٥٠ طائرة تستخدم المجال الجوي العراقي يوميا، ثم ارتفع العدد إلى ٤٥٠، و٥٥٠، و٦٠٠ طائرة، أما الآن فقد وصل إلى أكثر من ٧٠٠ رحلة جوية يوميا.

ويرى الصافي أن ذلك يعكس الثقة الدولية بالمجال الجوي العراقي، مشيراً إلى أنهم يتوقعون زيادة هذا العدد أكثر.

وفي ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٠، قال حسين الشبلي، وزير النقل العراقي آنذاك، إن العراق يحصل على ٤٥٠ دولاراً مقابل عبور كل طائرة في مجاله الجوي، وبذلك، يحصل العراق حالياً على ٣١٥ ألف دولار يوميا، أي ما يعادل ٩ ملايين و ٤٥٠ ألف دولار شهريا.

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية

لجنة حل الأراضي الزراعية والبساتين المهمة داخل حدود امانة بغداد

القرار

بالنظر لعدم استجابة أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم ١٩/٧ مقاطعة ٩/ أم العصافير للانذارات الموجهة اليهم باستغلال الأرض للأغراض الزراعية وفق ما نص عليه القانون وتركها لفترة طويلة دون استغلال زراعي قررت اللجنة واستناداً الى نص الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ حل الأرض وتسجيلها باسم وزارة المالية العراقية خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض قراراً قابلاً للاعتراض خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وصدر القرار بالاتفاق.

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية

لجنة حل الأراضي الزراعية والبساتين المهمة داخل حدود امانة بغداد

القرار

بالنظر لعدم استجابة أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم ٣٥/٧ مقاطعة ٩/ أم العصافير للانذارات الموجهة اليهم باستغلال الأرض للأغراض الزراعية وفق ما نص عليه القانون وتركها لفترة طويلة دون استغلال زراعي قررت اللجنة واستناداً الى نص الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ حل الأرض وتسجيلها باسم وزارة المالية العراقية خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض قراراً قابلاً للاعتراض خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وصدر القرار بالاتفاق.

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية

لجنة حل الأراضي الزراعية والبساتين المهمة داخل حدود امانة بغداد

القرار

بالنظر لعدم استجابة أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم ٤٢/٧ مقاطعة ٩/ أم العصافير للانذارات الموجهة اليهم باستغلال الأرض للأغراض الزراعية وفق ما نص عليه القانون وتركها لفترة طويلة دون استغلال زراعي قررت اللجنة واستناداً الى نص الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ حل الأرض وتسجيلها باسم وزارة المالية العراقية خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض قراراً قابلاً للاعتراض خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وصدر القرار بالاتفاق.



وزارة الموارد المائية دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر القسم القانوني

إعلان

استناداً الى قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع (تواتج كري/ ترسيات جزرات) في محافظة النجف الاشرف (موقع النجف) وكما مبين بالجدول أدناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التكمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	حوض ترسيب / مقدم جسر ام عباسيات / ناحية العباسية	٢٨٦٤٥ م٣	٣ أشهر	الكميات عبارة عن نواتج كري خارج مقطع النهر	٨,٥٩٣,٥٠٠ دينار
٢	قضاء المشخاب / جزيرة جانبية واقعة على الجانب الأيمن لنهر الفرات/ مجاور مشتل البلدية	١٢٦٧٦ م٣	٣ أشهر	الكميات عبارة عن ترسيات نهريّة مشكلة جزيرة جانبية	١,٢٦٧,٦٠٠ دينار
٣	قضاء المشخاب / الجانب الأيسر لنهر الفرات / مقمنة الجسر الحديدي	١٧٨٧٠ م٣	٣ أشهر	الكميات عبارة عن ترسيات نهريّة مشكلة جزيرة جانبية	١,٧٨٧,٠٠٠ دينار

وذلك في يوم الاثنين الموافق (٢٦/٥/٢٠٢٥) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) وإذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الذي يليه في مقر (موقع النجف) التابع لدائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرات التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر الكائن في بغداد / الدورة / طريق المحمودية / خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعيّنين مستصحبين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة – بطاقة السكن – (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدعاية البالغة (٢%) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ تبليغه بالمصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقى وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة....

مع التقدير

المدير العام

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ
دائرة القضاء الأول في الكاظمية
محكمة الأحوال الشخصية
إلى / المدعي عليها: غدير صفاء عبد البروكي
تحية طيبة..
اقام المدعي (عبد الكريم حامد كاظم) دعوى البحث المقامة بالعدد أعلاه يطالب فيه المدعي عليها بدعوى مشاهدة واصطحاب حفيده الطفل (حسين علي) ولمجهولية محل اقامتك وحسب شرح المبلغ القائم بالتبليغ قرر تبليغك اعلاناً في صحيفتين يوميتين للحضور امام مكتب البحث الاجتماعي في يوم ٢٠٢٥/٥/٢٠ وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً سوف يجري البحث بحفك غيابياً وعلناً وفق القانون..
مع التقدير
القاضي

وزارة الزراعة دائرة الأراضي الزراعية لجنة حل الأراضي الزراعية والبساتين المهمة داخل حدود امانة بغداد

القرار

بالنظر لعدم استجابة أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم ٣٦ مقاطعة ٤/ كرامة للانذارات الموجهة اليهم باستغلال البستان العائدة اليهم وفق ما نص عليه القانون وتركها لفترة طويلة دون عناية قررت اللجنة واستناداً الى نص احكام القرار ٦٣٤ لسنة ١٩٨١ حل الأرض وتسجيلها باسم وزارة المالية العراقية خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض قراراً قابلاً للاعتراض خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وصدر القرار بالاتفاق.

وزارة الزراعة دائرة الأراضي الزراعية لجنة حل الأراضي الزراعية والبساتين المهمة داخل حدود امانة بغداد

القرار

بالنظر لعدم استجابة أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم ٣٦/٣٤ مقاطعة ٤/ كرامة للانذارات الموجهة اليهم باستغلال البستان العائدة اليهم وفق ما نص عليه القانون وتركها لفترة طويلة دون عناية قررت اللجنة واستناداً الى نص احكام القرار ٦٣٤ لسنة ١٩٨١ حل الأرض وتسجيلها باسم وزارة المالية العراقية خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض قراراً قابلاً للاعتراض خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وصدر القرار بالاتفاق.

مزايده رقم (١٦ / ٢٠٢٥) للمرة الأولى

صادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

١٦١	باب حديد ايو فردة	١٨٤	٣	تكاليف حمله حقل حريق	٢
١٦٢	ميزان ارضي متضرر	١٨٥	١	قتر مونة 45kg	٥
١٦٣	كك توريد كبير اصار	١٨٦	١	ميزان الكتروني ١٥٠ كغم	٩
١٦٤	مراقبي غريب متضرر	١٨٧	٨	مشددة مضطرة لاصلة	١
١٦٥	تقديم توريد مكش	١٨٨	٤	قطع ابراج حديد	٢٥
١٦٦	بروجتر فلر متضرر	١٨٩	٧	جادر حديد ٢٠x٢٠ متر	١
١٦٧	عربة اربع عجلات	١٩٠	١	عربة متحركة مستهلكة	١
١٦٨	ارميجر حديد كبير	١٩١	١	جك هيدروليكي بنوي مستهلك	٥
١٦٩	قار رافعة شوكية لاستك	١٩٢	١٥	ميزان الكتروني ٢٠٠٠ مستهلك	٧
١٧٠	ثلاث سكين	١٩٣	١	رول زراعي شفاف عرض ١ متر مستهلك	٣٠
١٧١	بورني نحاس ١٣٢١ قدم متحكم	١٩٤	١٥	جك ايضلي عربة ٢.٥ طن مستهلك	٤
١٧٢	قلية مطاوع مام	١٩٥	١٢	ميزان طبلي مستهلك	٢١
١٧٣	ريشة مروحة حديد حديد كبير	١٩٦	٢	بالغة بلاستيك مستهلكة ٤ اكلم	٩١٢
١٧٤	كاز كيت توريد	١٩٧	١٤	قاعدة شحمة مستهلكة	٢
١٧٥	واشر بلاستيك توريد	١٩٨	١٠٠	ميزان حساس ١٥٠ كغم الكتروني عائل	٢
١٧٦	مسك حديد طول ١ م	١٩٩	٧٥	طبلي بلاستيك مهشم	٥٠٨١
١٧٧	ريشة مروحة توريد حديد صغير	٢٠٠	١٢٠	طبلي خشب مهشم	٧
١٧٨	قفل رول قلاب	٢٠١	١	رول تابلون مستهلك	٧
١٧٩	كيس بوليفين	٢٠٢	١٠٠	بريمي مستهلك فارغ المحتوي	٢
١٨٠	كيس جنكاس	٢٠٣	١٠٠	عربة متحركة عاتلة	٢
١٨١	مقلاة يدوية عاتلة	٢٠٤	١	حديد شلحج مستهلك ٢٠ ملم	٢٠
١٨٢	بلاستيك كبيرة وصغيرة مستهلكة	٢٠٥	١	قار رافعة شوكية ١٠٠x١٠٠	١
١٨٣	مقلاة يدوية عاتلة	٢٠٦	٢١	شاحنة بطاريات مستهلك	١
١٨٤	مقلاة يدوية عاتلة	٢٠٧	١٢	عربة نقل المواد مستهلكة	١
١٨٥	كيس بوليفين	٢٠٨	١٠٠	ميزان الكتروني ١٥٠ كغم تركي	١
١٨٦	كيس جنكاس	٢٠٩	١٠٠	ميزان ميكانيكي ايو الفراغ	١
١٨٧	قتر مونة حديد كبير	٢١٠	٧	حبر ايضلي تلف	١٠٠١
١٨٨	قتر مونة حديد صغير	٢١١	٣	جهاز موبائل توكيا ١٠٧٠٠ مع شريحة اسيا	٣
١٨٩	قتر كبير	٢١٢	٥	ختم ميكانيكي عاتل	١
١٩٠	جانب	٢١٣	٤	ختم عاتلي	١
١٩١	مؤددة هواة ٣ متر مستعمل	٢١٤	١	ميزان الكتروني ٢٠٠ كغم عاتل	١
١٩٢	لريط عاتل زراعي متضرر	٢١٥	٤٠	ويز سيلة عاتلة	١
١٩٣	قطع حديد ١١٨٠٠	٢١٦	٢١ كترتون	لوحة سيطرة خدسة بالية مستهلكة	٢

مبلغ التأمينات المطلوبة // ٤٢,١٠٠,٠٠٠ لفظ اثنان و اربعون مليون ومائة ألف دينار

المهندسة
لمسي هاشم حسين
المدير العام

٤١	مضخة ماء ميزان	٨١	٢	مضخة ماء توريد كملدة	٢
٤٢	مضخة ماء كهرباء	٨٢	١	مضخة صغيرة ذات ٥ مراوح مستهلكة	٢
٤٣	خزيرة ماء ٤ الف	٨٣	١	ميزان مستهلك	١
٤٤	خزيرة ماء ٢ الف	٨٤	٢	شاحنة كهربائية مستهلكة	١
٤٥	مقطع البوب ماء حديد ١ الف	٨٥	٣٠	نولاب حديد مستهلكة	٢
٤٦	مكثف هواة ١ طن	٨٦	٣	هوزات اطقاء مستهلكة	١٢
٤٧	تلاية عوادية ١٤ قدم	٨٧	١	اطقية سلامة	١
٤٨	تلاية عوادية ٩ قدم	٨٨	١	خزيرة راس	٤
٤٩	براد ماء الصناري حديد	٨٩	١	اسرة حديد مستهلكة	٨
٥٠	نولاب حديد جزرات	٩٠	١	مراوح مطوية مستهلكة	٥
٥١	خلاب بروجتر	٩١	٣	مكثف هواة	٥
٥٢	قلمة وقلمية	٩٢	١	براد ماء مستهلكة	٢
٥٣	خزيرة راس بلاستيك	٩٣	١٥	حاسبة مع كيبورد مستهلكة	١
٥٤	حمام بلاستيك جزءة	٩٤	١٠	مقبلة مستهلكة	٢
٥٥	هوز قلاب	٩٥	١٠	مسك حديد	١٥
٥٦	زورق بحري	٩٦	١	جهاز توليما عاتل	١
٥٧	هواة سيرة اوزال بدون محرك	٩٧	١	تابلون توكيا مستهلك	١
٥٨	شاصي عربة	٩٨	٢	ميتات ٢ طن عاتل	٢
٥٩	رافعة لاستك كهربائية حمولة ٢ طن رالم	٩٩	١	كفن مستهلك	١٤
٦٠	رافعة لاستك كهربائية حمولة ٢ طن رالم	١٠٠	١	مشددة خشب مستهلكة	١
٦١	رافعة لاستك كهربائية حمولة ٢ طن رالم	١٠١	١	كرسي خشب مستهلك	١
٦٢	رافعة لاستك كهربائية حمولة ٢ طن رالم	١٠٢	١	تابلون توكيا مستهلك	١
٦٣	رافعة لسان ميزان حمولة ٣ طن رالم	١٠٣	١	ميتات ٢ طن عاتل	٢
٦٤	رافعة لسان ميزان حمولة ١ م ١ طن رالم	١٠٤	١	ميتات ٢ طن عاتل	١
٦٥	رافعة لسان ميزان حمولة ٢ طن رالم الشاصي	١٠٥	١	فرن حرق عاتل	١
٦٦	رافعة لسان ميزان حمولة ٢ طن رالم الشاصي	١٠٦	١	مروحة هواة عوادية عاتلة	٢
٦٧	رافعة كوماتسو ميزان حمولة ٥ طن رالم	١٠٧	١	مروحة هواة يدارية عاتلة	١
٦٨	اسطوانة غاز فريون مستهلكة	١٠٨	١	طباخ كهربائي عاتل	١
٦٩	قاعدة حديد + بشارة مطاوع	١٠٩	١	هواة تسخين عاتل	١
٧٠	خزان كاز ١ طن مستهلك حديد	١١٠	١	مقلاة زبكية عاتلة	١
٧١	مضخة حريق كاز مستهلكة	١١١	١	شاحنة حاسوب عاتلة	١
٧٢	مضخة ماء كهربائية مستهلكة	١١٢	٣	كيبورد عاتل	١
٧٣	خزيرة ماء مستهلكة	١١٣	٢	نولاب عاتل	١
٧٤	برج حديد ٣ قطع	١١٤	٣	خاتبة تابلون عاتلة / صغيرة	١
٧٥	قواعد خزان ماء مستهلكة	١١٥	٢	كرسي مطاوع	١
٧٦	برج حديد طول ٥ م مستهلكة	١١٦	١	فرن عاتل اطباق	١
٧٧	برج حديد طول ٣ م ٣ قطع	١١٧	١	نقل نوع C ٢٠٠ سمونج عاتل	١
٧٨	ضابط توريد مقازن هوائي	١١٨	٢	شارج حمام مستعمل	٢
٧٩	خزان لائل مستهلك	١١٩	٢	رول قلاب	٢٠
٨٠	ميتات ذات ٣ مراوح	١٢٠	٧	ميتات لالة متراكمة	١٢

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايده علنية لتسوية المرحلة تقاصيلها لتشاء والوجود في ارفع للشركة في منطقة (البصرة) هذا وتعتبر قائمة المزايده مقترحة لمدة (١٠) عشرة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في الصفحة المحلية وفقاً للتقنين بيع وإيجار اسواق الوزارة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل وسنجرى المزايده في الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الاخير ١٢/٥/٢٠٢٥ المصالح يوم (الخميس) وإذا وافق يوم المزايده عطلة رسمية فستجرى المزايده في اليوم التالي في نفس الاوقات بالاشتراك في المزايده المستورة مرابضة لجنة البيع والاييجار في مركز عام للشركة الكائن في منطقة المتصور نهاية شارع القديس الاصلاح على تقاصيلها وايداع رخيصهم في السراء ويكون الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم المستمسكات المطلوبة وترفع المود المتاحسة خلال مدة (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ الإحالة للظلمة وبخلافه يستعمل المشتري ليجور حذر بنسبة (١/١) نصف من المدة من بدل البيع عن كل يوم تأخير وامدة ثلاثين يوماً وبعد انتهاء الفترة اعلان جزل للشركة الاعلان عن بيعها ثلثة وثلث اعلمك هذا التقنين ويجري لتسليم المصل المباع بعد دفع بدل البيع والمصاريف التي يد البيع فيها اقلها.

الشروط المطلوبة :-
ومن التأمينات القانونية البالغ ٢٠% من القيمة المقررة بموجب مك معقل صائر من مصرف معتمد في العراق لأم السحب ولا يسمح لغز سبلدي تلك التأمينات بالاشتراك في المزايده مطلقاً ولا تقبل هذه التأمينات ضمن بدل السراء.
- هوية خربية.
- كتاب عدم مساهة صائر عن الهيئة العامة لتعريب لعام ٢٠٢٥ معفونة في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية.

ت	نوع الباعة	الحد	نوع الباعة	الحد
١	رافعة قتر بار ٢ طن ارام للشاصي	٢١	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٢	رافعة قتر بار ٣ طن ارام للشاصي	٢٢	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٣	رافعة قتر بار ٤ طن ارام للشاصي	٢٣	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٤	رافعة قتر بار ٥ طن ارام للشاصي	٢٤	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٥	رافعة قتر بار ٦ طن ارام للشاصي	٢٥	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٦	رافعة قتر بار ٧ طن ارام للشاصي	٢٦	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٧	رافعة قتر بار ٨ طن ارام للشاصي	٢٧	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٨	رافعة قتر بار ٩ طن ارام للشاصي	٢٨	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٩	رافعة قتر بار ١٠ طن ارام للشاصي	٢٩	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٠	رافعة قتر بار ١١ طن ارام للشاصي	٣٠	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١١	رافعة قتر بار ١٢ طن ارام للشاصي	٣١	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٢	رافعة قتر بار ١٣ طن ارام للشاصي	٣٢	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٣	رافعة قتر بار ١٤ طن ارام للشاصي	٣٣	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٤	رافعة قتر بار ١٥ طن ارام للشاصي	٣٤	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٥	رافعة قتر بار ١٦ طن ارام للشاصي	٣٥	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٦	رافعة قتر بار ١٧ طن ارام للشاصي	٣٦	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٧	رافعة قتر بار ١٨ طن ارام للشاصي	٣٧	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٨	رافعة قتر بار ١٩ طن ارام للشاصي	٣٨	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
١٩	رافعة قتر بار ٢٠ طن ارام للشاصي	٣٩	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١
٢٠	رافعة قتر بار ٢١ طن ارام للشاصي	٤٠	رافعة شوكية لمتسو ٢ طن رالم الشاصي	١

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

التغيرات المناخية وتداعياتها في العراق . مخاطر صحية جدية



د. كاظم المقدادي

ظروف صحية كاملة.

وفقاً لأبحاث منظمة الصحة العالمية (WHO) من شأن التغيرات المناخية ان تؤدي عموماً الى: تزايد المخاطر الصحية، وازدياد الوفيات الناتجة عن الارتفاع المتزايد في درجات الحرارة،، وازدياد حالات الإصابة بالربو، والتفسي الأخرى، وازدياد الأمراض المنقولة بالنواقل والأمراض حيوانية المصدر، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكتة الدماغية، والأمراض المنقولة بالعداء والمياه، والصحة النفسية واضطرابات التوتر، وبعض أنواع السرطان، والتهديدات للتنوع الأحيائي والحياة البرية.

بشأن العراق، قررت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في اذار 2009، تشكيل لجنة مختصة بإعداد مسودة مشروع تأثير تغير المناخ على الصحة، وكان المشروع ممولاً من WHO. وكان من المقرر أن تقدم اللجنة توصياتها الى دائرة شؤون اللجان في الأمانة العامة لمجلس الوزراء في فترة محددة..

لا نعلم هل تشكلت اللجنة، وهل أعدت المشروع؟ وما فحواه؟، وهل جرت متابعة للقرار؟

بيد ان الأكيد هو ان المشاكل البيئية الساخنة، وبضمنها التغيرات المناخية، ما تزال بعيدة عن إهتمام وأولويات الحكومات العراقية، مرقونة بجهل وإهمال مؤسساتي ومجتمعي في تقدير خطورة هذه التأثيرات على المواطنين: على واقعهم الإقتصادي والاجتماعي، وعلى تنمية البلد

ورفاهيته، وعلى الصحة العامة.

لقد شهد ويشهد العراق تعرضه لتغيرات مناخية شديدة، تجسدت في موجات الحر الشديد، تجاوزت 50 درجة مئوية، وتفاقم العواصف الغبارية، وشحة الأمطار، والجفاف، والتصحر، الذي إبتلع قرابة نصف الأرضة الصالحة للزراعية، وبالتالي تقلص السلة الغذائية، لدرجة أصبح العراق يستورد حتى الخضروات من دول الجوار.

ما يجلب الإنتباه بالنسبة للعواصف الغبارية التي يعاني منها العراق أنها أصبحت متكررة ومتزايدة، حتى بلغت نحو 277 يوماً، وبالتالي فإن فترة حدوثها لم تقتصر على أشهر محددة من السنة، وهي لاتفاق أيام مدينة بغداد تقريباً. وقد نجم عنها تداعيات صحية وخيمة.

يؤكد الدكتور ازااد حسين اخصائي الأمراض الحساسية وجود اعداد كبيرة من المرضى يتحسسون لهذا النوع من الاتربة والرمال من خلال الجهاز التنفسي مما يؤدي الى حدوث حالات في نقص كمية الاوكسجين التي يحصل عليها الجسم او الاختناق

وحتى التسمم وهناك مرضى يحتاجون الى عناية خاصة اثناء هبوب الرياح مما يستدعي ادخالهم الى المستشفيات بالذات اطفال المصابين بالربو وهناك مرضى يستخدمون البخاخات التي تقوم بتوسيع الجهاز التنفسي بشكل يسمح بدخول الاوكسجين.

ويلاحظ العاملون في المستشفيات الحكومية منذ سنوات عديدة زيادة عدد المرضى المصابين والوافدين خلال وبعد انتشار مثل هذه الرياح والعواصف وبسبب نقص التجهيزات والادوية والمستلزمات المتاحة في المراكز الصحية والمستشفيات فان بعض المرضى تتدهور حالتهم الصحية ويتعرضون للوفاة.

ويواجه أفقر سكان العراق خطراً صحياً متزايداً، في بلد هو من بين أكثر خمس دول في العالم تأثراً ببعض تداعيات التغير المناخي، وهم مهددون بأمراض جلدية مثل الليشمينيا والإسهال المزمن والكوليرا والربو الناجم عن العواصف الرملية. ومن بين أولى الضحايا هم أطفال العراق – براعم عماد مستقبلة. فقد تبين بأن العراق يحتل المرتبة 61 من أصل 163 بلداً في "مؤشر

اليونيسف" عن مخاطر تغير المناخ على الأطفال. وقد تم تصنيف العراق حسب تقرير الأمم المتحدة بشأن البيئة في العالم (GEO-6) باعتباره خامس دولة معرضة لدرجات الحرارة القصوى ولنقص المياه والغذاء. يرجع هذا الترتيب المرتفع إلى مخاطر تغير المناخ الشديدة، التي يتعرض لها المواطنون العراقيون وفي مقدمتهم الأطفال.

الى هذا، يعيش نحو 1.2 مليون عراقي ظروفاً قاسية في مستوطنات غير رسمية، حيث تفتقر المجتمعات المحلية النازحة في كثير من الأحيان إلى الحصول على الخدمات الأساسية، وهو ما يزيد من التوترات في المراكز الحضرية التي تتصارع مع إمدادات المياه المتوترة وخدمات الصرف الصحي والكهرباء.

في تقرير لها منتصف أيلول 2023، لفتت منظمة الصحة العالمية الأنظار الى صعوبة الوصول إلى العناية الطبية اللائمة في المناطق النائية وباعتبارها من العوامل المساهمة في تفاقم المشكلات الصحية. وسلط تقريرها الذي صدر في أواخر

عام 2024 الضوء على أمراض الجهاز التنفسي المرتبطة بالعوامل المتعلقة بالمناخ باعتبارها خطراً صحياً رئيسياً في العراق، مشدداً على ضرورة تحسين إدارة جودة الهواء واستراتيجيات التكيف مع الرعاية الصحية .

وأجرى د. رسل زيدون قراءة في تقرير WHO بعنوان "التغير المناخي والصحة"، نشرها في "المجلة العراقية للطب والرعاية الصحية" ووجد فيه بوضوح أن العراق يقف أمام تحديات مزبوجة تؤثر بعمق على بيئته وصحته العامة. وأن التقرير يقدم صورة شاملة للتحديات التي تواجه العراق نتيجة تغير المناخ وتأثيراته الصحية، مما يدعو إلى التفكير بعمق في كيفية مواجهة هذه الأزمة المتشابكة.

وكان التقرير الذي نشرته "New Security Beat" (مدونة أميركية لبرنامج الأمن والتغير البيئي التابع لمركز ويلسون الأميركي) توقع أن يؤثر التغير المناخي في العراق جراء التصحر والجفاف وزيادة العواصف الترابية على الوضع العام في البلاد ويقاوم مظالم انعدام المساواة الاجتماعية وسوء الصحة العامة. فمن الضروري أن يلعب التكيف مع المناخ دوراً في استجابة الحكومة العراقية لمعالجة العديد من مظالم أولئك الذين يعيشون هناك. وإعتبر توفير الخدمات اللائقة أمراً أساسياً لشرعية الحكومة. ومع ذلك، يواجه سكان العراق التحديات التي تفرضها الخدمات غير الكافية على نطاق واسع،

وجاء في تقرير مجلة "الدراسات الأمنية" في جامعة جورج تاون الأمريكية، أن "مساعي العراق لبناء القدرة على الصمود ضد تهديدات تغير المناخ، تلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لتأمين الموارد المائية وحماية السكان الضعفاء وتعزيز مرونة القطاع الزراعي.

وأشار التقرير إلى أن الأحداث المناخية المتطرفة ليست سوى جانب واحد من كيفية تسبب تغير المناخ في جعل الوضع المخوف بالمخاطر في العراق أسوأ، مما يؤدي إلى تفاقم نقاط الضعف الحالية.

ورأى من الضروري أن تضع جميع المبادرات التخفيف من آثار تغير المناخ ضمن الأولويات، والاستفادة الكاملة من تمويل التكيف مع المناخ. وحذر ان الفشل في تغيير المسار السياسي عواقب بعيدة المدى على السلام والاستقرار، وسيؤدي إلى مزيد من عدم المساواة في بيئة غير مواتية بشكل متزايد.

لكل ما مر، لابد ان تُفعلُ استراتيجية التكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من وطأتها، وتولي أهمية خاصة لتأثير التغيرات المناخية على الصحة العامة في العراق، وإبلاء القطاع الصحي الإهتمام المطلوب من قبل الحكومة، باعتباره من القطاعات الحيوية في الدولة العراقية ويتوجب ان يحظى بأولوية في السياسة الوطنية للبلد خاصة انه يعني بحياة المواطن وأمنه الصحي...

فهل سندرک ذلك المنظومة السلطوية؟! :

تفكيك الأمم المتحدة ومنظومة العدالة الدولية .؟



حسن الجنابي

كريم خان والمحكمة الجنائية الدولية وفق نفس المنظور. وهذه المواقف الجديدة زمنيا سبقتها مواقف مشابهة عديدة منذ النكبة الفلسطينية في عام 1948.

الكونت برنادوت شاهد حي على محاولة إسرائيل التخلص من الدور الحيادي الذي تلعبه الأمم المتحدة في فرض السلام وحفظ الحقوق. ويمكن للمتابعين من مراجعة الكتاب الجديد نسبيا الذي أصدره الكاتب السويدي "يوران بورين" عن الموضوع والمترجم للعربية بعنوان "جريمة اغتيال الوسيط الدولي في فلسطين الكونت فولك برنادوت الذي يثبت بأن من قام باغتيال الكونت هما منظمة "أرغون" بقيادة مناحيم بيغن ومنظمة "شتيرن" بقيادة اسحق شامير، وكلاهما شغلا لاحقا منصب رئيس وزراء. وقد كان سبب اغتياله هو موقفه من عروبة القدس ومن ضرورة تأمين عودة اللاجئين واسترجاع الشهير "عزيز علي" الذي قتل على أيدي حكام البعث، يشير الى واقعة الاغتيال هذه في واحد من اسهاماته المعروفة التي يمكن الاستماع اليها تحت الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=Yu7X0WW5aBc>.

وهنا لابد من تسجيل ما تعرض له الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة "كورت فالدهايم" الذي شغل المنصب من عام 1972 الى 1981، وحيث صدر في عهده قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرقم 3379 في نوفمبر 1975 باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية. وتعرض الرجل الى حملات تشويه مكثفة حتى بعد ان أصبح رئيسا للمنسا.

وبنفس المحنى يندرج الموقف من وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ضمن نفس التوجه الهادف للقضاء على أي وجود للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، والاستمرار بتنفيذ أجندة التهجير والقتل الذي وصل مستوى الإبادة.

–يتبع–

العالميتين الأولى والثانية لصالح الصهيونية العالمية. فمن اتفاق سايكس-بيكو عام 1916 لتقسيم منطقة الشرق من تركة الدولة العثمانية بين بريطانيا وفرنسا، مروراً بوعد وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور في عام 1917 حول إنشاء "وطن" لليهود في فلسطين، وثم المساعدة في هجرة اليهود الى فلسطين، وتكوين إسرائيل من الإفلات من تبعات جرائمها.

لقد استغلت الصهيونية العالمية هول الجريمة النازية في "الحرقة" اليهودية في ترسيخ الشعور بالذنب لدى الاوربيين والغرب عموماً، انعكس كتأييد مطلق لإسرائيل، وغض النظر المتعمد عن "الحرقة" الفلسطينية الجارية منذ ولادة إسرائيل كدولة استيطان استعماري.

وفي ضوء الموقف النازي الهتلري والفاشية الإيطالية من اليهود تصاعد الوعي العام بجريمة العنصرية، التي نشأ عنها أنظمة تمييز لا إنسانية في جنوب أفريقيا وروديسيا، فأصدرت قوانين وطنية لتجريم العنصرية وخطاب الكراهية في الكثير من بلدان العالم. كما دخلت حيز النفاذ "الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري" في بداية الستينات. واستطاعت اللوبيات اليهودية من استغلال المنحى العام لمسيرة تأمين احترام القيم الإنسانية في منع التمييز والعنصرية وضغطت باتجاه الترويج لموضوعة "انكار المحرقة" أو "معاداة السامية"، التي أصبحت تهمة جاهزة لإدانة من يعارض الانتهاكات الشنيعة لحقوق الإنسان في فلسطين. وأصدرت عشرات البلدان الأوروبية قوانين تحكم بالسجن على من يعتبر معاد للسامية، وقد ظهر الاستخدام المفرط للتهمة في محاولة لإسكات الأصوات الحرة عبر العالم.

ان السعي الأمريكي المستمر للهيمنة على هيئة الأمم المتحدة، يرافقه سعي إسرائيلي لتفكيك المنظومة ككل، وليس في مجالات العدالة الدولية فقط. فقد سبقت الإشارة الى اعتبار الأمين العام للأمم المتحدة شخصاً غير مرغوب فيه، ومنعه من دخول إسرائيل، بسبب مواقفه الإنسانية العلنية ضد العدوان والتوسع. وتجرى مهاجمة القاضي

الجزء - 5

تشكلت المنظومة الحالية للأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، التي أفرزت القوى الرئيسية الحاملة لحق الفيتو في مجلس الأمن الدولي. وواقعاً فقد هيمنت قوتان على إيقاع العالم في الخمسين سنة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية هما: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، مع فارق في القوة والجيروت لصالح الولايات المتحدة. لكن قوة الاتحاد السوفيتي العسكرية كانت قادرة على إحداث توازن جنب العالم حالة السيطرة العسكرية المطلقة للأمريكان، وإن لم يمنعهما بالطبع من إقامة القواعد العسكرية عبر العالم وضمان تفوقها النسبي، وكذلك لم يتمكن من منافستها اقتصادياً. ومن جانب آخر لم يوقف الجبروت الأمريكي حركات التحرر والاستقلال في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية من انجاز مهام الاستقلال والتحرر من الاستعمار لعشرات الدول.

وبرغم خطورة الصراع بعد الحرب، فقد كانت القوة الأمريكية الصاعدة خارج المنافسة الى حد كبير، ولذلك أصبحت نيويورك المقر الرئيس لهيئة الأمم المتحدة إثر تأسيسها في عام 1945، بعد أن كان مقر "عصبة الأمم" في جنيف، منذ عام 1920. وكذلك صارت واشنطن المقر الرئيسي لأكثر مؤسستين اقتصاديتين أمميّتين في العالم هما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ومن هناك فرض الدولار، العملة الوطنية الأمريكية، كعملة احتياط في التبادل التجاري في العالم، مما حقق سيطرة شبه مطلقة للولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي.

أنشأت كذلك بعد الحرب مباشرة محكمة العدل الدولية (ICJ)، النزاع الرئيس للعدالة في منظمة الأمم المتحدة للفصل في النزاعات بين الأمم، فيما بقيت قضية محاكمة مجرمي الحرب الأفراد دون غطاء قانوني دولي حتى ظهرت المحكمة الجنائية الدولية (ICC) بعد مخاض عسير في تطوير قانون روما الأساسي الذي استمر حتى نهاية التسعينات.

عملت التوازنات الدولية الجديدة ما بعد الحربين

الاجتماعي الى صنفين "نحن" (أو الجماعة الخاصة بالفرد) و "هم" (أو الجماعة الأخرى). وأنهم يتحيزون لجماعتهم ويبالغون ويعظمون ايجابياتها ويغضون اعينهم عن سلبياتها، فيما يعمدون الى تضخيم سلبيات الجماعة الأخرى وغض الطرف عن ايجابياتها، وهذا ما كنا نحتنا له مصطلحاً جديداً يعلم النفس بأسم (الحول العقلي)، وأثبتنا ان حكام العراق..حولان في السياسة.

لقد توصلت الدراسات السيكولوجية الى ان الدوغماتي(الجامد فكريا) لا يسمع الانفسه ولا يرى غيره ولا يتقبل الرأي الأخر،وليس هذا بسبب عدم كفايته الشخصية وإنما بسبب شعوره بأنه منبوذ من قبل الآخرين،وهذا ما حدث لقادة احزاب الاسلام السياسي في العراق في انتخابات 2018 التي عرّف عن المشاركة فيها اكثر من 80%

من الناحيتين العراقيين. ولك ان تراقب حكام العراق تجد ان اغلبهم يسارع الى رفض أي دليل او مناقشة تتعارض مع معتقداتهم،وينظرون الى الامور الجذلية على انها ابيض واسود فقط،وغير قادرين على التخلي عن ارائهم حتى لو بدا لهم خطأها،بعكس صاحب الفكر المنفتح الذي يتشوق لمعرفة الجديد سواء كان موافقا لما يرى ام مخالفا له.

المفارقة ان صاحب الفكر المغلق لا يشعرك بأنه شخص عقلاني منطقي،فكول من كانت امور العراقيين بيده ثمان سنوات بأن العلمانية كفر وزندقة،لأنه متخندق مع نفسه ومتبرمج على معتقدات ومفاهيم جاهزة وطقعية..يحفظها عن ظهر قلب، دون ادنى اعتبار لمشاعر الآخرين،سيما اذا كان الشعب متنوع المكونات والمعتقدات كالشعب العراقي الذي يحتاج الى حاكم منفتح عقليا..انتظره ملايين العراقيين عشرين سنة.وقد ينتظرونه عشرين أخرى.. ان ظلت الدوغماتية تسكن منتعشة في جماهير القطيع!.

ينشغل بوصف اعراض المرض ولا يلتفت الى تشخيص سبب العلة..التي تكشفها لكم الآن.

لقد انشغل الفلاسفة بتحديد مضمونها،فمنهم من وصفها بأنها طريقة منغلقة للتفكير.بمكن ان تصاحب اية ايديولوجية بصرف النظر عن محتواها ما اذا كانت دينية او علمانية. ومنهم من وصفها بأنها تنظم معرفي مغلق نسبيا خاص بمعتقدات ولامعتقدات الشخص بخصوص الحقائق والقائع والسلطة المطلقة، فيما حدها آخرون بعدم قدرة الفرد على تغيير افعاله او اتجاهاته حتى لو تطلب الموقف ذلك. وحدها آخرون بأقوال مطلقة من غير سند او برهان.

وصفها آخرون بأنها صفة الأفراد الذين يسعون الى فرض آرائهم بالسلطة،او بالنفوذ..وانتهى آخرون الى انها الاعتقاد الجازم واليقين المطلق المستند الى مبادئ تقليدية راسخة دون البحث عن وجه الحق في التسليم بها. ولأن الجمود الفكري (الدوغماتية) يعدّ من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع السبب الرئيس للخلافات السياسية التي غالبا ما تنتهي بحروب، وأنه (مرض) خالقي الأزمان من القادة السياسيين.فقد ظهرت حوله نظريات اشهرها نظرية روكيتش التي تناولها في كتابه (العقل المنفتح والعقل المغلق)..وعلى وفق هذه النظرية فإن الافراد منفتحى العقول (غير الدوغماتيين،غير المتطرفين)،هم الذين يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم اذا ما اقتنعوا بخطئها،ويقبلون الافكار الجديدة اذا ساندتها ادلة قوية. اما الافراد منغلقي العقول (الدوغماتيين،المتطرفون) فهم الذين يرفضون الافكار الجديدة مهما كانت قوة الادلة التي تساندها، ويتشبثون بمعتقداتهم القديمة حتى ان ثبت خطأها.

وعلى وفق نظرية التصنيف الاجتماعي فان الناس ينزعون الى تصنيف عالمهم

اطلعت على التعاريف الفلسفية والسياسية والسيكولوجية والاجتماعية عن مفهوم او تعريف الدوغماتية، فوجدت انها تعني (الجمود الفكري). والمشكلة ليست في هذا الجمود بل في نوع السلوك او التصرف او الفعل الذي يصدر عن المصاب به. والمشكلة الأكبر حين يكون المصاب به مسؤولاً في نظام حكم.

المفارقة..ان الحاكم الدوغماتي عادي ان يوجد في أنظمة دكتاتورية او خاضعة لحزب واحد..سواء كان هذا الحزب نازيا (هتلر)، دكتاتوريا (صدام حسين)، ماركسيا (ستالين)مثلا.. لكن ان يكون هناك اكثر من حاكم ومسؤول مصاب به وهم في أنظمة توصف بأنها ديمقراطية..فقلت مغالطة واضحة، لأن الديمقراطية تضمن حرية التعبير وضد كل اشكال التعصب..

قومي، طائفي، ديني.. (الدوغماتية) فهي ونعود لنفهم أكثر عن (الدوغماتية) فهي في غوغل تعني (التعسفية أو القينية أو الجزمية أو العقيدة أو العقيدة أو القطعية .) وتعني في ترجمتها من الإنجليزية (Dogma)..حالة من الجمود الفكري يتعصب فيها الشخص لأفكاره الخاصة لدرجة رفضه الاطلاع على الأفكار المخالفة. وإن ظهرت له الدلائل التي تثبت له أن أفكاره خاطئة، سحاربها بكل ما أوتي من قوة، ويصرار من أجل إثبات صحة رأيه..فيما عرّفها روكيتش بأنها "تنظيم معرفي مغلق نسبيا للمعتقدات حول الواقع يركز حول مجموعة مركزية من المعتقدات حول السلطة المطلقة، والتي بدورها توفر إطاراً لأنماط التصعب والتسامح المؤهل تجاه الآخرين" (روكيتش 1954، ص 195).

المهم هنا ان يدرك المواطن أن (الدوغماتية Dogmatism) تعدّ احد اهم واخطر اسباب الأزمات السياسية والاجتماعية في العراق والعالم العربي.ومع ذلك فان السياسيين والاعلاميين يتعاملون معها كعامل من

"مُخْتَارَات" ؛ <الْعِمَارَةُ عِنْدَ "الْآخِر" ؛ تَصْمِيمًا وَتَعْبِيرًا > "هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ"

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

يكتسي الحديث عن المعمار العراقي "هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ" (1938) أهمية خاصة. ومرد هذه الأهمية، كما أرى، يكمن في شخصية المعمار وفي نوعية نتاجه المهني؛ وفي طغي، أن تلك الأهمية تعود أيضاً إلى ما تمثله ذِيكَ الناحيتين (الشخصية والإنتاج) من قيمة في مسار العمارة العراقية وفي خصوصية مجرى تطورها الحدائي الأهم في اتجاهات التعليم المعماري العراقي بمعانيها الدالة على <جدلية> التقدم والتحول معاً. ولهذا فأن حضور ذلك المعمار المجتهد، يستدعي مثول مرحلة زمنية هامة مسئلة من صيرورات ذلك المسار، والتي يمكن بها رصد تشكل "حدث" مهني، أراه جد ضروري لجهة إدراك طبيعة ما حصل في ذلك الجنس الإبداعى العراقي المميز، الذي ندعوه "عمارة"؛ وأقدر لنا أن نتحدث ..)

ولو باختزال شديد توافقا وانسجاما مع أشرطاطات خصوصية مقالنا هذا)، فإن تلك المرحلة الزمنية وحدثها المعبرَ عنها في منتج "هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ" وفي منتج أقرانه الآخرين، (والذين عُيِّبوا بدون وجه حق من مسار العمارة الحديثة العراقية)، ستكونان مجال اهتمام هذه الحلقة من "مختارات"، وسنجهتده، هنا، إلى التنويه بأهميتهما وقيمة ذلك الفعل الإبداعى الذي أربط بهما، محاولين، بالتالى، <إرجاع الحقوق إلى أهلها>..

ففى خضم منافية مع "صراع" حادين، أخذاً، أحيانا، طابعاً "خصوصياً" ما بين الجيل الاول من المعماريين العراقيين والجيل الثانى منهم على "غنائم" المشهد المعماري المتواضعة والقليلة العدد، كان ثمة "جيل" آخر ..وعوته في دراسة مسهية وسابقة بـ "الجيل الثالث" في طور التشكل والظهور، طامحا لأن يكون له "مكاناً" في ذلك المشهد المكتظ والساعى إلى تكريس شخصوه فيه. بيد أن التوسع النسبي لـ "ظاهرة" للعمل في كلية الهندسة بجامعة بغداد، ثم احال نفسه لاحقا للتقاعد عام 2002، بعدها سافر سنة 2006 الى كندا مع عائلته، وهو الآن مقيم في مدينة "ميسيساغا" / مقاطعة انتاريو Mississauga/ Ontario.

معروف عنه كاحد "جامعى" النتاج الفنى العراقي، ويملك مجموعة مهمة من نماذج الفن العراقي الحديث.

صمم هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ العديد من المباني المنفذة أثناء عمله لفترة قصيرة في مكتب "فيليب ناسي" ببغداد، ثم لاحقا في المكتب الإستشاري المستحدث في كلية الهندسة، عندما حرّم النظام البعثى الديكتاتوريى البلاد على جميع التدرسيين العمل خارج المؤسسات التعليمية الرسمية. وأثناء عمله في المكتب إياه، صمم المعمار هَيْثَمْ سَعِيدٌ كثيرا من المشاريع بضمنها السفارة العراقية في أثينا/ اليونان، كما صمم "معهد الفنون الجميلة" في بابل، وشارك في مسابقة تصميم مقبرة الشهداء" في محافظات العراق المعلقة من قبل الجهات الحكومية وقنذاك وغيرها من التصميمات الأخرى طيلة عمله بالمكتب في عهدي الثمانينات والتسعينات، كما قام بإبداء المشورة الفنية للكثير من المشاريع المعمارية التى كانت في طور الدراسة حينها، وإضافة إلى ذلك، فقد صمم المعمار "هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ"، وبجهد ذاتي خارج إطار المكتب الإستشاري عددا من المشاريع المعمارية ولاسيما "نور سكنية" لأقربائه واصدقائه ومعارفه الكثر، فقد قام بتصميم دارته "السكنية في حي المهندسين ببغداد (1974 - 1979)، ودار عبد الكريم البراك (1982)، ودار الـ د. لباب سعيد (1981) في كركوك وغيرها من التصميمم الموزعة

المعمارية المحلية. ولد "هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ" في عام 1938 ببغداد، وكان والده "تربويًا شغل مناصب تربوية بضمنها "مدير معارف" في <الوية> مختلفة من العراق، متقللا مع عائلته بين لواء وآخر، شأنه شأن عديد رجال <الطبقة الوسطى> المنطوريين، الذين قدرَ لها بناء العراق الجديد وتشديد صروحه التعليمية والثقافية والحضارية.

علاء المفرجي

"من وراء العالم" رواية صادرة عن المدى بترجمة حسين عمر، رواية بوليسية ذات طابع روحاني وفلسفي، كتبها برنار فيربير ونشرت لأول مرة في 3 أكتوبر 2017 بواسطة دار النشر ألبان ميشيل. تتميز الرواية بدمجها بين التحقيق البوليسي والعوالم الروحية، مما يخلق تجربة قراءة فريدة ومثيرة. تبدأ الرواية بطلها، غابرييل ويلز، وهو كاتب روايات بوليسية ناجح، الذي يكتشف أنه قتل في الليلة السابقة. في عالمه الجديد كروح، يلتقي بـلوكسي فيليبين، وسيطة روحانية قادرة على التواصل مع

الأرواح. يتعاون الاثنان للكشف عن هوية

القاتل وظروف الجريمة، حيث ينتقل غابرييل بين العالَمين المادي والروحي، بينما تعمل لوكسي في العالم المادي لجمع الأدلة والشهادات.

يمزج فيربير بين السرد التقليدي والحوارات المباشرة، مما يجعل الرواية ديناميكية وسهلة القراءة. وعلى الرغم من الموضوع الجاد، تحتوي الرواية على لمسات فكاهية تخفف من حدة الأجواء، مثل شخصية الجد الذي يسعى للهروب من زوجته في العالم الروحي.

تنتظر الرواية إلى تساؤلات حول الحياة بعد الموت، والروحانية، والوجود الإنساني، مما يضيف بعداً فلسفياً للأحداث. الموضوعات الرئيسية في الرواية

تتجلى في الروحانية والتواصل مع الأرواح: تستكشف الرواية مفهوم الحياة بعد الموت وكيفية التواصل بين العوالم.

كما تقدم الرواية جريمة قتل غامضة يتعين حلها، مما يضيف عنصر التشويق والإثارة. بالإضافة لتناولها تساؤلات حول الهوية الشخصية وكيفية تأثير الموت على الذات.

جعلت ثلاثية "النمل" للكاتب برنارد ويربر منه أحد أشهر روائي الخيال العلمي في فرنسا في التسعينيات. بدأ ويربر (1961 في تولوز) دراسة الصحافة عام 1982 في باريس، حيث اكتشف أعمال كاتب الخيال العلمي فيليب



دار المعمار "، (2019)، المصمم هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ، ميسيساغا/ كندا

على محافظات البلاد. كما قام اخيرا في سنة 2019 بتصميم دارته في مدينة "ميسيساغا" بكندا حيث يقيم.

تختصر "الحدثاء" المعمارية بكل بلاغتها وتجلياتها في جميع تلك التصميمم التى ابداعها "هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ"؛ الحدثاء، التى تسعى وراء جعل سياق البيئة المبنية المحيطة أكثر جمالا وانسجاما. فاللغة التصميمية المتعددة من قبل المعمار للكثير من تلك التصميمم تشي بتحقيق مثل ذلك الهدف النبيل الذى وضعه المعمار نصب عينيه عنوانا لجهدته التصميميى وتمثيلا لـتَقْصِيَّاته الاسلوبية. لكن <الحدثاء الخَوْرَشِيدِيَّة> (نسبة الى هَيْثَمْ خَوْرَشِيد)، لم تكن مجرد مواصفات محددة بعينها، هي التى دأب المعماريون على تكرارها واستنساخها في تصاميمهم، وإنما كانت شغلا مامرا ذا هامة مثابرة، تنزع للنهاب الى صياغة فنية معينة بحمولة دلالية تشير الى نبض المكان وتنحو الى تكثيف التحصيل بمحليته؛

في رداته في حي المهندسين ببغداد، التى بدء الاشتغال على تصاميمها عام 1974 (كما ذكرنا سابقا) و انتهى تنفيذها في أواخر عام 1979، يؤدى المعمار، هنا، دورا مغايرا عن المؤلف: أن يكون هو ذاته "العميل" و "المصمم" في آن واحد؛ ما يمنحه مجالا واسعا لتنفيذ رؤاه المعمارية المتجددة وتطبيق مفاهيمه التصميمية غير الاعتيادية المخترقة للسائد والدارج معا؛ فاحل التكوينى - الفصائى لمخطط الدارة، وإن إستحضر مفردة تقليدية وهي "الفناء الداخلى" (المفردة التصميمية الاثيرة لدى معماري بلاد وادي الرافدين منذ القدم)؛ إلا أن ذلك "الاحضور" يبقى في إطار <الحدثاء> التى يتوق معمارنا أن يقدم نفسه كمؤازر لها، وحتى.. مريدا لها، انه ينزع، ايضا، في اصطفااته لئمل هذا القرائ التصميمي الى إثارة انتباهنا بان الحدثاء "الكوزموبوليتانية" يمكن أن تكون ذات صبغة محلية تستدعي بمآلوفيتها ذاكرة المكان وعطره؛

وعطر المكان أو "روح المكان" بالنسبة الى المعمار "هَيْثَمْ خَوْرَشِيدٌ سَعِيدٌ"، ليس امرا هامشيا أو عفويا، وإنما مداخلة فطنة ذات قوة حضورية بالغة تعيد <تأليث> الحيز المبتدع بعدة فنية تحمل مزيجا من الخبرة المهنية وتقاليدها وذاكرة الذائقة الشعبية. من هنا، ينبع ولع المعمار والاهتمام العميق في توظيف مفردات العمارة الماضوية ونماذجها التقليدية ضمن الفضاءات الحديثة المصممة. ففي الكثير من مبانيه المنفذة (..بضمنها دارته في بغداد وفي كندا) يحضر ذلك "النفس" التقليدي متمثلا في "عناصر" معمارية مشغولة باعتناء زائد، ومسئلة من شواهد ابنية تراثية

".. قراءتي (لشخصية رفعة الجادرجي) عن بعد ومن خلال احاديث مع شخصيات لهم علاقة مشتركة ببني وبينهم كانت تدور في بعض المواضيع بهذا الخصوص. وفي اعتقادي قد تكون البيئة الثقافية التى نشأ فيها لعبت دورا اساسيا في بلوره ونضوج هذه الشخصية وابعد من ذلك قد يكون العامل الاول والاساسي في تصوري يرجع الى تربيته البنيية ونظام حياته المنضبط مع هامش من الحرية والتطلع الى التطور الحاصل للحياة في العالم الغربى. اذكر لك بعض المسموعات من اناس مقربين لي. ففي زياره قام بها الوالد (رحمه الله) الى بغداد عندما كنا في الكوت في وقتها قام مع مجموعه من اصدقائه بزيارة كامل بك الجادرجي" في بيته في شارع طه، ولألاحظ الوالد مجسم لخارطة العالم موضوع عليها اعلام لمناطق تحرك القوات الالمانية وكذلك قوات الحلفاء ويقوم "كامل بك" بتحريك هذه الاعلام عند سماع الاخبار من الراديو المجاور للجسم، وكان ذلك في نهايه الحرب العالميه الثانيه. هذا المشهد ظل في مخيلتي لحد الان، والذي كان يعكس حاله جديده ومتطوره وغير مالوفه في وقتها بالنسبه لي....

".. لكن المقابله الاولى المباشره مع رفعة، كانت من خلال المرحوم "هنري زفيودا"، ان طلب مني ان اقوم بترجمه الحاضره التى القاها المعماري <كاندليس> (المعمار جورج كاندليس > 1913-1995< / فرنسي، خ. س. في دار التراث في الصليخ وكان رفعت من المعجبين باعماله في وقتها ودعاها على نقلته الخاصه لزيارته بغدا. وكان "كاندليس" لاجبيد الانكليزيه ولا حتى الفرنسيه بطلاقة، والحمد لله كانت ترجمه موفقه. علما هذا الشخص شغل استاذيا في البيوزار ويعد من الاساتذه الثائرين والمطالبين بتغير نظام التعليم في وقتها....

".. من متابعتي لاعمال رفعت يمكنني القول انه شخص باحث جاد ومتقن التحقيق عماره لم يصل الى تحقيقها. لم يكن شغبويا مطلقا وإنما كان انتقائيا لمحيته منفصلا عن قاعدته الاجتماعيه. وهذه واحده من اسباب اخفاقاته. اعماله في بدايات ممارساته المهنيه في العراق تتصف بالساذجه ولا تؤثر على وجود فكر ماح.. تطور الامر معه في بدايه الستينات عند مشاركته اعضاء جدد لهم وزنهم امثال عبدالله احسان كامل واحسان شيراز وجموعه من جيل الشباب. وبدء التغير في اعماله في تلك المرحله واخذ منتجه المعماري يظهر شخصيته كباحث له حضور واضح .

"- لو لم يكن معماراً، لطمحت ان اكون.. معماراً

"- العمارة ليست القدرة على إيجاد شكل "فورم" جميل فقط؛ وإنما هي مجموعة علوم ومواهب مجتمعة معا تشكل وسائط في ايدي المعمار لخلق بيئة مبنية صحية ووظيفية ومبتكرة وجميلة ايضا، وذات علاقة متينة مع خصوصية المكان وثقافته وقيمته

"- أوصي زملائي المعماريين الشباب: وطلائي السابقين، ان لا يتوقفوا عن الابداع ومتابعة كل جديد في المشهد المعماري. لان المجتمع يعول كثيرا على مهنتهم ومقدرتهم وكفاءتهم في اضاء كل معاصر وجديد على ابنيتهم ونشاطهم المهني."

"- أنا الآن متقاعد (..ومقيم) في كندا، بين او لادي وأحفادي، امارس الرسم في بعض الاحيان. وقد لا اضيف شيئا ان قلت بان العمارة قد "لبستني" وانا "لبستها" ولا يمكن ان ننسلخ عن بعضها. ولهذا عدت (و العود أحمد)، بان باشرت بتصميم وبناء بيت لعائليتي (.. في بلاد المهجر حيث اقيم)، انخلت عليه شواهد من العمارة البغدادية".

بالييت

■ ستار كاووش

حوار مع الطبيعة

لا تبعد غابة باكفين عن البيت والمرسم سوى عشرين دقيقة بالسيارة، لذا انذهب بين فترة وأخرى للتجول هناك، وخاصة في فصلي الخريف والربيع، حيث تُبدل الطبيعة ثيابها ويكون الضوء معتدلاً والهواء صافياً ومنعشاً، إنها غابة صغيرة أو محمية للطبيعة البكر، لذا أراها مكاناً مثاليًا ومنعشًا لنصفية الذهن والروح. هذا الأسبوع توجهت الى هناك كالعادة، وهذه المرة قررت أن أقضي هناك كل الظهيرة، للنظت صورا لنفاصيل المكان والطبيعة الساحرة، حيث الأشجار تتداخل وتلتصع أوراقتها مثل قطع نقود ذهبية تحت الشمس. فوق كل هذا سأوظف ما سوف أراه في رسم بعض اللوحات عند عودتي للرسم.

حملت حقبتي التي وضعتُ فيها ثُرُسُ القهوة وبعض الكعك، وأنطلقتُ الى هناك، وعند المدخل ظهرت يافطة كبيرة وملبئة بتفاصيل ومعلومات حول المكان، حيث كُتبتْ بعض الإرشادات التي تساعد الزائر في قضاء الوقت الذي يناسبه بطريقة سهلة وممتعة ودون الإخلال بضوابط المكان. وسط اليابضة ظهرت الإشارة الى أربع جولات ممكنة، حيث تستطيع إختيار ما يلائمك، وكانت أكبر هذه الجولات تمتد لثمانية كيلومترات، وأصغرُها لا تتعدى كيلومترا ونصف، ويمكنك تتبع مسارات كل جولة حسب اللون، حيث بُنِيتْ الأوتاد التي توزعتُ عليها أربعة ألوان بمحاذاة الطرقات التي يمكن سلكها. إخترت الجولة ذات اللون الأخضر والتي تمتد لثمانية كيلومترات، وإنغمستُ وسط الطبيعة، وكانت الجادات تتقاطع أحيانا مع بعضها، لكن اللون المناسب هو الذي يقودني الى وجهتي الصحيحة. غطى الهدوء كل المكان، وما ساعد في ذلك هو أن الناس قليلا ما يخرجون من بيوتهم وقت الظهيرة. وهكذا مضيتُ في خطواتي وسط اللون الأخضر وبقع الضوء التي تخللتُ الأشجار وجعلت الطريق مبهما، وتوقفتُ لإلتقاط صور لبعض أوراق الأشجار والنباتات الصغيرة التي حولتُ المشهد الى لوحة انطباعية مذهلة.

التجول وسط اللون الأخضر هنا يمنحني دائما فرصة نادرة لفهم الكثير من أسرار الطبيعة والحوار معها، إنها الطبيعة الأم التي تجمع الجبال والخصوبة في بوتقة واحدة. يالها من مصدر عظيم ولمهه للفن والجمال وحتى فهم الحياة وغريزة الوجود. هنا وسط هذه الغابة الصغيرة أتُعبُ ترسم معنى التناغمات اللونية والفروقات بين الأشكال، حيث تترأقص تدرجات اللون الأخضر، وتنبثق أغصان صغيرة هنا وجذوع ضخمة هناك. وفيما نقترب الضلال الزرق المكان، تَمد غيمة قرمزية صغيرة رأسها من خلف الأشجار، لتأخذ مكانها وسط السماء الصافية، وتجعل تكوين المشهد الذي أمامي أكثر إكتسالا. سحبتُ خطوتي بجانب بعض الأشجار الضخمة، وقد إقترش رجل وامرأة المكان لتناول بعض الطعام بهدوء، حينبها من بعيد وأكملتُ طريقي تحفني رائحة العشب والنباتات البرية. ولم تمض ساعة من المشي، حتى لمحت واحدة من الأرائك الخشبية على زرعتها بلدية المدينة في أنعطافات متفرقة من المكان، وبلونها الأزرق تماهتْ الأريكة مع لون الطبيعة، لكنها بدتْ جديدة يحيطها السكون، فإخترتُ أن أجلس هناك، حيث أخرجتُ من حقبتي علبه الكعك والقهوة التي إنبعثت رائحتها ومنحتُ المكان الكثير من اللفة. بعد هذه الإستراحة القصيرة أكملتُ طريقي مروراً بأشجار مرتفعة تتماهى مع الأفق وتعيديني الى لوحات الرسام الهولندي يان مانكس، أو التوقف على جافة الطريق لتأمل كدسا من جذوع الأشجار المقطوعة التي تَذكُرُنِي بلوحات الرسام الروسي إيفان شيشكين. أمضي بخطواتي وسط الطبيعة التي تتناسل وتتناثر وكأنها لا تريد الانتهاء، حتى إنفرجَ المكان على مساحة مفتوحة مليئة بنباتات الخلنج التي إتكأت على بعضها مثل كرات متشابكة وأحاطت بالطريق بلونها الشاحب، وكأنها تنتظر عربة الصيف لتكتسي بلونها البنفسجي المذهل.

تبقى الطبيعة مليئة بالأسرار والاكتشافات والجمال الذي لا يوجد في المدن الكائنة بالسيارات ودخان المصانع. وهي ربما الشيء الوحيد الذي يمنحنا الطمانينة مثل أم رؤوم. قبل انتهاء الجولة بقليل لمحتُ غصنا كبيرا سقط قرب إحدى الأشجار، فأمسكته وجعلته عصا للمشي وتثبيت الخطوات، ربما تيمنا بالرسام كورييه الذي كان يجوب الريف الفرنسي بعصاه التي يضرب بها الأرض وأنقا بخطواته كقثته العظيمة بلوحاته.

انتهت جولتي اليوم، وها أنا أقطع ثمانية كيلومترات وسط هذا المكان الجميل، وأُخرج من جديد مع حقبتي الصغيرة التي فرغتُ من القهوة والكعك، لكنها امتلأت باللون الأخضر. يا لهذا اللون الذي حرَّك الكثير من الرسامين وجعل الانطباعية خالدة، هذا الأخضر الذي سأخذه معي الى المرسم، حيث تنتظرنني هناك الكثير من اللوحات.

التجول وسط اللون الأخضر هنا يمنحني دائما فرصة نادرة لفهم الكثير من أسرار الطبيعة والحوار معها، إنها الطبيعة الأم التي تجمع الجبال والخصوبة في بوتقة واحدة. يالها من مصدر عظيم ولمهه للفن والجمال وحتى فهم الحياة وغريزة الوجود.

الاعتراف بالتجارب الاستثنائية أو غير العادية. ويتجلى ذلك في رواياته التي تدمج العلم والظواهر الخارقة للطبيعة والروحانية كمواضيع بارزة. بما في ذلك رواية "ثاناثونوتس التي تقترح رؤية روحانية لتجارب اقتراب من الموت معها، الخبايا الأخرى: ورواية "إمبراطورية الملائكة" و"لغز الآلهة" اللتين تصفان العلاقة بين الأرواح والملائكة والآلهة؛ ورواية "أصدقاؤنا من سكان الأرض" التي تصف عمليات اختطاف الكائنات الفضائية.

ويستعرض فيربير في ثلاثيته الأشهر "النمل" حياة النمل من منظورين: الأول من خلال عالم النمل، والثاني من خلال عالم البشر. تعتبر هذه السلسلة من أشهر أعماله، وقد ترجمت إلى أكثر من 30 لغة

معظم رواياته نفس الصيغة، متناوبة بين النثر والمقاطع الموسوعية التي توسع الأفكار الواردة في الأولى. كما ترتبط العديد من روايات فيربير بشخصيات وخطوط وموضوعات مشتركة. على سبيل المثال، تظهر شخصية إيموند ويلز في ثلاثية "النمل ورواية "إمبراطورية الملائكة". ورواية "نحن الآلهة"، تجسد كتب ويربر الحيوانات، بما في ذلك الدلافين والجرذان والنمل. كما يستخدم الشخصيات رموزًا ليكس "مرحلة تطور الروح". بالإضافة إلى ذلك، يدافع عن رؤية حكومة عالمية جماعية تعمل كـ"شرطة عالمية" وتفرض قيودًا صارمة على الإنجاب. ويربر عضو في معهد أبحاث التجارب الاستثنائية (IREE)، وهي جمعية تشجع على

ل. ديك. في عام 1991، نشر رواية "إمبراطورية النمل"، وهي رواية فانتازيا معقدة، حيث كان النمل أبطالها والبشر أعداءها.

حققت الرواية نجاحًا كبيرًا في جميع أنحاء أوروبا، وتبعتها ويربر بكتابين آخرين على نفس المنوال: "يوم النمل" (1992) و"ثورة النمل" (1995). من بين كتبه الأخرى "إمبراطورية الملائكة" (2000) و"شجرة الممكنات" (2002).

يمزج أسلوب فيربير في الكتابة بين الأنواع الأدبية، بما في ذلك الملمحة والخيال العلمي والأفكار الفلسفية. تتخذ

العمود الثامن

علي حسين

الزعيم منزعجاً

كان ينبغي أن يكون موضوع المقال لهذا اليوم عن القمة العربية التي يرفض بعض النواب والمسؤولين أن تعقد في بغداد، وحجبتهم أن المبالغ التي تُصرف على القمة، كان على الحكومة أن توجّهها لخدمة الشعب . وسأصدق هذا القول، وأصدق له لو أن المتأدين بهم يسهموا في نهب أموال هذا الشعب، وفي الإصرار على جعل العراق " محلك سر " .

تعتقد القمم واللقاءات في معظم بلدان العالم، وقد نشاهد تظاهرات تندد بالحروب أو احتجاجات من أجل المناخ، لكننا أول مرة نشاهد نواباً ومسؤولين يحتجون على عقد قمة في بغداد. وكنا جميعاً أنتم وجنابي قد عشنا مع قمة عام ٢٠١٢، وشاهدنا كيف أن الجميع كان يصفق لها، ويتحدث عن الإنجازات الكبيرة التي حققتها رئيس الوزراء آنذاك السيد نوري المالكي.

إياك عزيزي القارئ أن تظنّ أنّ "جنابي" يهدف إلى السخرية من قادة البلاد الأشاوس، فالديمقراطية العراقية تقضي بأن يبقى المواطن العراقي أسيراً لأمزجة الزعماء الكبار، فيما كل الساسة شركاء، يضمن كل منهم مصالح الآخر، حامياً لنفسه، مترقفاً بزميله الذي يتقاسم معه الكعكة العراقية في السراء والضراء. ولهذا كان لا بد من أن يخرج علينا السيد نوري المالكي لينشيد بالتظاهرات، ويحذر من الطائفية، ويطلبنا بأن نستمر في إنجاز المشروع الوطني الذي بدأه سيادته عام ٢٠٠٦، الذي لم تسمح له الإمبريالية أن يواصل إكماله.

هذه هي النتيجة، لا حدود للسخرية من المواطن العراقي، ولهذا عندما يقول السيد المالكي إن المتدسين أرادوا الشر بهذا البلد، دون أن يشير بإصبعه إلى قتلته الشباب في بغداد والبصرة والناصرية والنجف وكربلاء، فلا ينبغي أن نصاب بالدهشة، وعينا أن نتوقع خيراً يقول أصحابه إن السيد المالكي يقول إن الإطار تورط باختيار محمد شبيب السوداني لأنهم اكتشف أنه طامع بكرسي رئاسة الوزراء .

ستتذكر حتماً المعلقة التي ألغاهها علينا نوري المالكي نفسه قبل سنوات قليلة عندما اختير محمد شبيب السوداني نفسه للجلوس على كرسي رئاسة الوزراء على المشهاري يرى ان هناك بعض المواقف لا يمكن التعبير عنها بالفصحى ويكون وقعها اقوى بالشعبية

المشهداني اكد انه لا يجب ان يسمى نفسه السياسي او الكاتب او الاعلامي بل هو مواطن فقط، ويتنقل بين فترة اخرى بين هذه المجالات بحرية تامة حيث يجد نفسه يكتب في الادب او الصحافة او يمارس السياسة بحسب ما يتطلبه مزاجه

من جانبهِ وصف بيّات مرعي للمشهداني بأنه رجل مسرحي واعٍ وإعلامي أثبت حضوره مزعج جداً.. جداً.

اقراء

المرأة المسكونة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية " المرأة المسكونة" للكاتبة جيوكندا بيلي، ترجمة روعة حقي. وتدور أحداث الرواية في نيكاراغوا وسط جنوبي أمريكا اللاتينية وقت الغزو الأسباني عليها، فنجد شخصية "ايتنا" التي تنتمي لما بعد انتهاء الغزو لعصر الاكتشاف. بدأت جيوكندا بيلي حياتها كشاعرة حيث صدر لها العديد من الدواوين الشعرية منها "علي العشب"، "خط النار"، "حب متمرد"، "من ضلع حواء"، "عين المرأة"، ثم تحولت لكاتبة الرواية منذ الثمانينيات واستلهمت بهذه الرواية، التي حصلت بها على جائزة "كاسا دي لاس اميركاس" أو ما يعرف بـ "بيت الأمريكيتين" التي تمنح لكتاب أمريكا اللاتينية.

جيوكندا بيلي

المرأة المسكونة

الترجمة روعة حقي

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
12 May 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 39 °C - 28 °C

الموصل / 38 °C - 24 °C

أربيل / 37 °C - 25 °C

البصرة / 44 °C - 28 °C

الرمادي / 40 °C - 27 °C

النجف / 43 °C - 28 °C

الطقس

بيت المدى يستذكر بلند الحيدري . . الشاعر المتمرد

متابعة المدى
تصوير محمود رؤوف

استذكر بيت المدى للثقافة والفنون، صباح الجمعة، الشاعر العراقي بلند الحيدري بعد 29 عاماً على رحيله وبمناسبة صدور المجموعة الكاملة من أعماله، وحضر المثقون والأكاديميون والنقاد جلسة مراجعة نقدية لتجربته، واصفين إياه بالغائب الحاضر في مشهد الحداثة، رغم كونه من أوائل من كتبوا شعر التفعيلة، وصاحب تجربة فلسفية وأدبية وفنية غنية، حظيت باحترام عربي واسع.

مقدم الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق قال في تقديمه ان : " بلند الحيدري قد طاله العقوق، مع الأسف، رغم أنه من أبرز شعراء الحداثة، وأحد مؤسسي حركة الشعر العربي الحديث. هذا الرجل ظلم في حياته وبعد رحيله. وأضاف : " الكثيرون حين يتحدثون عن ريادة الشعر العربي الحديث، يذكرون بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وعبد الوهاب البياتي، لكن لا يُذكر بلند، رغم أنه من أوائل من كتبوا شعر التفعيلة بعدها تطرق الى حياة الشاعر قائلاً: " ولد عام ١٩٢٦ في أسرة علمية

وقضائية معروفة، لكنه تلمد على بيئته، وعاش حياة قريبة من العاعة. تأثر بكبار شعراء الرومانسية، وأصدر أول ديوان عام ١٩٤٦ بعنوان خفقة الطين. إلى جانب الشعر، كان ناقداً أدبياً ورشاماً تشكلياً، متمرداً في مسيرته، لم يعش في بيت العائلة بل في المقاهي والشوارع. مضيئاً : صدرت مؤخرًا أعماله الشعرية الكاملة عن دار الشؤون الثقافية، ضمن مشروعها لإحياء إرث الشعراء العراقيين .

اول المتحدثين الشاعر عارف الساعدي المدير العام لدائرة الشؤون الثقافية حيث شكر شكري مؤسسة المدى على هذه الأصبوحة التي جاءت بعد صدور أعماله الكاملة. مضيئاً ان : " استحضار بلند الحيدري اليوم هو تذكير بجوهر الحداثة الشعرية، التي كنا نطلها حكرأ على أسماء أخرى، لكنها تتجسد بوضوح في تجربة بلند" وأشار الى ان شعره يحمل بعداً وجودياً وملحمياً ودرامياً، يخفف من الطابع الرومانسي ويمنحه قوة سردية خاصة. مؤكدا ان "

إنسانية عميقة " .

الناقدة نادية هناوي بدأت حديثها بالإشادة بتجربة بلند الحيدري والتي اعتبرتها تجربة طويلة انتج خلالها الكثير من الجواوين لكنها اشارت ان تجربة الحيدري بقيت ذا مسار واحد عكس زملاءه الرواد ، وكان مؤهلاً للبلند الحيدري ان يكون مغامراً لكنه اصر ان يبقى في مسار واحد وهو الرومانسية ، فهو تأثر بكبار شعراء المدرسة الرومانسية الاوربيين ، وايضا تأثر بتجربة الياس ابو شبيكة ، وعمر ابو ريشة ، لكن التأثير الاكبر كان من قبل الشاعر الرائد جميل صدقي الزهاوي .

الناقد ماجد السامرائي قال وليس العراقي فقط. تميز بجوانب فلسفية ووجودية وذاتية، تختلف عن شعراء الحداثة الآخرين. بعدها تحدث عن اهتمام الحيدري بالفن التشكيلي انعكس على قصيدته، فأعطاه طابعاً بصرياً عميقاً مؤكدا ان الشاعر الراحل كان صاحب تجربة شعرية فريدة ، لكن للأسف غُطي عليه بأسماء أخرى مثل سعدي يوسف والبريكان، بل حتى نازك والبياتي، رغم اختلاف تجربته. التصير في حديثه عن بلند الحيدري كان يري ان : " بلند كان يشعر دائماً بالغربة والعزلة، ويكتب من منطلق الفقد، فقدان البيت، والوطن، والزقاق، وحتى الأصدقاء الشعبيين. وان : تجربته الرومانسية امتزجت بوعي عالمي، أغناها بأبعاد

واضاف ان هذا القلق هو ممكن لحياة بلند ، واطاف يلتقي بلند مع الوجودية في موضوعه الحرية والغربة ، مؤكدا ان تجربته كانت متميزة وهي

تجربة ذات ابعاد فردية ، ورغم ان الشاعر كان يشعر بالضيق ، إلا ان وعيه بحريته هو ما كان يرسم افق الخلاص امامه .

الناقد الدكتور على حداد قال

ان بلند الحيدري من جيل شعري تبني الحداثة واستطاع مع جيله ان يصنع ليس فقط القصيدة وإنما تفصيلات الحياة ،ولذلك حاءت تجربته الشعرية مختلفة ، حيث استطاع ان يضح جوانب من رؤاه وأفكاره التي لم تكن ذاتية فقط ، وإنما رؤاه عن الحياة والمجتمع ، واطاف ان بلند عاش حياة فيها كثير من التمرد ، وكثير نلت السعي الى الثقافة .

بعدها تحدث الدكتور حسن عبد راضي عن تجربته مع جمع ديوان بلند الحيدري وتقديمه للقراء وخصوصاً الشباب الذين ربما لم يسمعوها بهذا الشاعر الذي كان احد صناع الحداثة الشعرية العربية .

بعدها قدم الدكتور احمد الزبيدي ورقته النقدية عن بلند الحيدري .

الناقد الكبير فاضل ثامر تحدث عن بلند الحيدري الذي اسماه الرمز الكبير الذي قال انه حاول ان يقدم صور جديدة للقصيدة العربية الحديثة .

الناقد الدكتور سعد التميمي قال ان بلند الحيدر ي برغم فريدته وتمرده ، إلا انه قدم تجربة انسانية كبيرة نقرأها من خلال قصائده المتنوعة .

امراة تطلق زوجها بسبب "فتجان" تشات جي بي تي

التفزيون اليوناني، فإن زوجته قررت تجربة صيحة جديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، تتمثل في إرسال صور لفتجان القهوة إلى "تشات جي بي تي" بهدف قراءة الطالع. وأوضح الزوج أن زوجته أعدت القهوة له، ثم التقطت صوراً للفتجان من الداخل، وأرسلتها إلى برنامج الذكاء الاصطناعي، الذي رد بتحليل مفاده أن

أثارت واقعة غريبة جدلاً واسعاً في اليونان بعد أن تقدمت سيدة بطلب طلاق من زوجها، استناداً إلى "قراءة فتجان القهوة" أجراها برنامج الذكاء الاصطناعي "تشات جي بي تي"، والذي زعم أن زوجها على علاقة بامرأة أخرى. وبحسب ما ذكره الزوج خلال ظهوره في أحد البرامج الصباحية على

الزوج على علاقة غرامية بامرأة غامضة يبدأ اسمها بحرف "E"، وأنه قدر له أن يرتبط بها، فيما أشار التحليل الخاص بفتجان الزوجة إلى أن هذه المرأة تسعى لتدمير عائلتها.

وأضاف الزوج: "اعتقدت أن الأمر مجرد مزحة، لكن زوجتي تعاملت معه بجدية. طلبت مني مغادرة المنزل، وأبلغت أطفالنا أننا على وشك

الانفصال، ثم تلقيت اتصالاً من محام يؤكد بدء إجراءات الطلاق". وأكد الرجل أنه لم يرتكب أي خيانة، ورفض الانفصال، إلا أنه فوجئ بعد ٣ أيام بتسلمه أوراق الطلاق رسمياً.

من جهته، أشار محامي الزوج إلى عزمه الطعن في الدعوى، مستنداً إلى أن نتائج تحليل من برنامج ذكاء اصطناعي لا يمكن اعتباره دليلاً قانونياً.

ChatGPT

هالة صدقي تثير الجدل برسالة غامضة

تعلقها علي الفيديو برسالة وصفها متابعوها بـ "النارية"، تحدثت فيها عن خيانة الأقارب وسقوط الأقنعة من أجل المال. قالت هالة في رسالتها: "على قد ما حاجة تحزن، على قد ما تفرح إن الأقنعة كلها تقع قدامك. اللي بيعع أمه، والأب اللي بيعع ولاده، والصديقة اللي تحبس أعز صديقاتها بدم بارد، والأبناء اللي بيعبوا تاريخ وسمة أبوهم حتى لو كان ميت.. كل ده علشان ا

أوضحت الفنانة أن المال مهم، لكنها انتقدت بشدة من يتحولون إلى "وحوش" من أجل الحصول عليه، قائلة: "أيوه الفلوس مهمة، بس مش لدرجة إننا نتحول لوحوش وندوس على أقرب الناس لينا

مشيرة إلى أن المفارقة تكمن في أن الأشخاص الذين يفعلون ذلك لا يعانون من ضائقة مالية، قائلة: "الأغرب إن كل الأشخاص دي مش محتاجة مادياً

علي بدر

المشهداني في حديثه للمدى العبيدي

الموصل / سيف الدين

في جلسة امتلئت بكتاب وادباء ام الربيعين وفي قلب الموصل القديمة ومن امام مئذنة الحدياب وقع الإعلامي والكاتب جبار المشهداني اولى رواياته وثاني كتاباته الادبية بعد ديوانه الشعري (التشيع الوطني)، الإصدار الذي جاء بدافع كبير من صديق عمره الكاتب والمخرج المسرحي الموصلبي بيّات مرعي الذي ناقش معه بأن يحول منشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي الى إصدار ادبي، لذلك قام بجمعها وعمل على تصميم غلاف الرواية وطبعها واحتفى به داخل الموصل، ويعد المشهداني ثاني كاتب غير موصلبي يوقع روايته داخل نينوى بعد الروائي

واضح ان الرواية هي عبارة عن نصوص ادبية فيها نفس صحفي

شعري ومسرحي، واكثرها هي تنتمي إلى القصة الصحفية التي تكتبها الصحف والمنصات الإعلامية جاءت في ٨٠ صفحة، وما يميزها هو انها دمجت فيها العبارات من اللهجة الشعبية لأن المشهداني يرى ان هناك بعض المواقف لا يمكن التعبير عنها بالفصحى ويكون وقعها اقوى بالشعبية

المشهداني اكد انه لا يجب ان يسمى نفسه السياسي او الكاتب او الاعلامي بل هو مواطن فقط، ويتنقل بين فترة اخرى بين هذه المجالات بحرية تامة حيث يجد نفسه يكتب في الادب او الصحافة او يمارس السياسة بحسب ما يتطلبه مزاجه

من جانبهِ وصف بيّات مرعي للمشهداني بأنه رجل مسرحي واعٍ وإعلامي أثبت حضوره مزعج جداً.. جداً.

بإميتياز، وبين خلال حديثه للمدى ان الرواية اساس فكرتها كانت من منشورات متنوعة كتبها المشهداني على صفحته في الفيس بوك، لذلك ناقش مرعي مع المشهداني بأن يحول كتاباته على الى كتاب ادبي، فقام بجمعها وتنقيحها وتصميم غلافها وطباعتها في داخل الموصل لتكون رواية بكتابة بغدادية وطباعة موصلية

فيما اوضح الروائي فخري الأمين للمدى ان النصوص تحمل تسويق بعيد المدى صور فيها المشهداني حياته اليومية وتطلعاته المستقبلية، واللغة المستخدمة فيها هي ما بعد الحداثة، والربع الاخير منها كانت بقعة ضوء عن حياته وما رأى ويرى فيها نحو المستقبل، وانه يحمل ذاكرة ومخزون رائع.